



UNIVERSITE
Ibrahim Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية قسم التدريب الرياضي



قسم التدريب الرياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تحضير بدني رياضي بعنوان:

مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء و توجيه المواهب نحو النوادي الرياضية

منهج وصفي اجري على بعض الأساتذة التربية البدنية والرياضية (متوسطات) لبلدية
مستغانم.

تحت إشراف
أ/ د مسالتي لخضر

إعداد الطالبة:
بن حرورة نوال

السنة الجامعية : 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



2026



الشكر و العرفان

احمد الله تعالى واشكره على ما انعم علي من نعم وعلى تيسيره للسبل له الحمد والشكر في كل وقت وحين.

بعد مسيرة علمية دامت 05 سنوات فما كان لهذا الجهد أن يكتمل لولا عونه وتسديده فله الحمد اولا وأخيرا ظاهرا وباطنا ونجاحي اليوم لم يكن ثمرة جهدي وحدي بل هو امتدادا لعطاء والدي. قال ان فاقد الشيء لا يعطيه وأنا اليوم أكد أن فاقد الشيء يعطيه وأكثر، وجودكما مداني عزما وقوة لأصل إلى ما أنا عليه امرأة مسؤولة ومقاومة ورجل معطاء وكريم. لم يكن الطريق سهلا لكن نظرة عينيها كانت كفيلة لجعلي اسد طريقا غير طريقهم وأتخذ قراراتي وأشقو طريقي، ها أنا اليوم أنال ثمرة تعب طويل وكانت النتيجة مشرفة.

عرفانا بالجميل وتقديرا لما بذل من جهد اهدي تشكري الى استاذي المشرف على تأطيري (مسالتي لخضر) اشكره على الدعم المتواصل طوال سنوات تكويني وخاصة على هذا الإنجاز كان سندا علميا رسينا. كما اتقدم بامتنان خاص الى كل اساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة مستغانم، وكذا الطاقم الإداري ومصلحة الدراسات على كل معلومات النيرة والتوجيهات القيمة والمتابعة المستمرة لانهائي هذه الرسالة، دون ما إنسي كل من مدني يد عون من قريب او بعيد.

2026

الإهداء

الحمد لله الذي علم الانسان مالم يعلم، منى علي بالعزم والقوة والارادة والصبر لإنجاز هذا العمل.
الحمد لله عند البدء وعند الختام فما تناهى دربا ولا ختم جهدا ولا تم سعي الا بفضلله.
اهدئي هذا النجاح الا من سعى جاهدا في دعمي وكرمني بعبءاه واضاءة دربي بحكمته وراعى شعوري بفطنته الى سندي (أبي العزيز). ومن جعلت الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى من تبعث في قلبي الامان وتلهمني بالصبر وتمدني بالشغف والعزم الى وجهتي الاولى حبيبة قلبي (أمي).

الا من شددت عضدي بهم قوتي حين ضعفي وحيلتي وقت عجزني (أختي وأخي). الى وحيدي ورفيق دربي الذي شاركني التعب والفرح طيلة مشواري العلمي والمهني خطيبي.
ان قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم سعيتم فكان السعي مشكورا وان جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً، صديقتي وزميلاتي في العمل اللواتي كانوا سنداً لي في بداية مسيرتي وبالأخص الأخت والصديقة والرفيقة التي لم تبخل على بعبائها (بن عيد نبيلة)، دون أن انسى بالذكر عائلة أمي على وفائهم وإخلاصهم الدائم ومرافقتهم.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية نحو الأندية الرياضية. انطلقت إشكالية البحث من ملاحظة غياب الآليات العلمية الدقيقة في المدارس، وضعف التنسيق مع النوادي، مما يطرح تساؤلات حول فعالية الرياضة المدرسية كإطار أساسي لاكتشاف المواهب وصقلها.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث وُظف الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة قصدية مكوّنة من 22 أستاذًا في التربية البدنية والرياضية. وقد شمل الاستبيان عدة محاور تتعلق بعملية الانتقاء، طرق الكشف عن المواهب، دور المنافسات الرياضية، إضافة إلى مدى اعتماد الأساتذة على الاختبارات العلمية والوسائل الحديثة في التوجيه الرياضي.

بعد جمع الاستبيانات وتفريغها، تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS، باستخراج التكرارات والنسب المئوية وتطبيق اختبار كا² (χ^2) لقياس الدلالة الإحصائية، كما تم حساب معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لضمان صدق وثبات الأداة.

أظهرت النتائج أن الرياضة المدرسية تساهم نسبيًا في الكشف عن المواهب الرياضية، خاصة من خلال المنافسات الرياضية، إلا أن العملية ما تزال تقليدية وتعتمد على الملاحظة والاجتهاد الشخصي أكثر من اعتمادها على أسس علمية أو وسائل حديثة. كما بينت النتائج ضعف التعاون بين المدارس والأندية، وهو ما يحد من فعالية توجيه المواهب بشكل منظم نحو الممارسة التنافسية.

خلصت الدراسة إلى أن تفعيل دور الرياضة المدرسية في مجال انتقاء المواهب يتطلب اعتماد معايير موضوعية وشاملة (بدنية، مهارية، نفسية، فسيولوجية)، مع ضرورة تعزيز التنسيق بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية.

Abstract

This study aims to examine the contribution of school sports to the process of identifying and guiding talented students towards sports clubs. The research problem arose from the observation of a lack of scientific mechanisms within schools and weak coordination with sports institutions, raising questions about the effectiveness of school sports as a framework for talent discovery and development.

The descriptive-analytical method was adopted, using a structured questionnaire as the main data collection tool. The sample consisted of 22 physical education teachers. The questionnaire covered several dimensions, including the process of selection, methods of talent detection, the role of school competitions, and the extent to which teachers rely on scientific tests and modern tools in sports guidance.

The collected data were processed statistically using SPSS software, through frequency analysis, percentage extraction, and the Chi-square test (χ^2) for statistical significance. Cronbach's Alpha coefficient was also calculated to ensure the reliability and internal consistency of the instrument.

The findings revealed that school sports contribute partially to talent identification, mainly through competitions. However, the process remains largely traditional, relying on observation and personal judgment rather than on clear scientific standards or modern tools. The results also highlighted the lack of cooperation between schools and sports clubs, which limits the effectiveness of guiding talents towards competitive sports.

فهرس المحتويات

2	الشكر و العرفان
3	الإهداء
4	ملخص
5	Abstract
أ	مقدمة
ب	2. الإشكالية
ج	التساؤلات الجزئية
د	3- الفرضية العامة
د	الفرضيات الجزئية
د	4-أهداف الدراسة
د	5- أهمية الدراسة
د	6- التعاريف الإجرائية للمصطلحات البحث
د	1.6 - الرياضة المدرسية:
هـ	7- الدراسات السابقة
ح	التعليق عن الدراسات
	نقد الدراسات ح
	الخلاصة ح
1	الباب الأول: الدراسة النظرية
1	الفصل الأول: الرياضة المدرسية
	تمهيد 1
1	1- تعريف الرياضة المدرسية
1	2- الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية
1	1.2 نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:
2	2.2 هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:
2	3.2 لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:
3	3- الرياضة المدرسية في الجزائر
3	1.3 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

2.3	تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر:	4
3.3	الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:	4
4.3	الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:	4
4-	الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر	6
4. 1.	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FASS):	6
4. 2.	الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (ACSS):	6
4. 3.	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (LWSS):	6
5.	المنافسة الرياضية المدرسية	7
5. 1.	تعريف المنافسة:	7
5. 2.	نظريات المنافسة:	8
5. 3.	أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:	8
5.3.1	من الجانب النفسي:	9
5.3.2	من الجانب الاجتماعي:	9
5.3.3	من الجانب العقلي:	9
5.3.4	من الجانب الخلق:	9
6-	أهمية الرياضة المدرسية	10
6.1	أهداف الرياضة المدرسية:	11
6.1.1	التنمية العضوية:	11
6.1.2	التنمية الحركية:	12
6.1.3	التنمية المعرفية:	12
6.1.4	التنمية النفسية والاجتماعية:	12
6.1.5	التنمية الجمالية:	13
6.2	مبادئ الرياضة المدرسية:	14
7-	أغراض الرياضة المدرسية	15
7.1	أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:	15
7.2	أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:	15
7.3	أغراض تتعلق بالخلق القويم:	15
7.4	أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ:	15

16	8- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
16	1.8 تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:
16	2.8 غياب البنية التحتية:
16	3.8 تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:
17	9- معوقات الرياضة المدرسية
17	1.9 في المجال الإداري:
17	2.9 في مجال الإمكانيات المادية:
17	3.9 على مستوى الأستاذ:
18	4.9 على مستوى التلميذ:
18	5.9 في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور:
18	خلاصة
19	
20	الفصل الثاني: الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب
20	تمهيد
20	1- مفهوم الانتقاء الرياضي
21	1.1 تعريف الانتقاء:
21	1.1.1 التعريفي الإجرائي للانتقاء:
22	2- أهداف الانتقاء في المجال الرياضي
23	3- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي
24	4- محددات عملية الانتقاء الرياضي
25	5- معايير الانتقاء الرياضي
25	1.5 الاستعدادات:
25	2.5 القابليات:
25	3.5 القدرات:
26	6- أنواع الانتقاء في المجال الرياضي
26	1.6 الانتقاء الطبيعي:
26	2.6 الانتقاء التجريبي:
26	3.6 الانتقاء المركب:

27	7- مراحل الانتقاء الرياضي
27	1.7 مرحلة الانتقاء الأولي:
28	2.7 المرحلة الثانية (الانتقاء التخصصي):
28	3.7 المرحلة الثالثة (الانتقاء للمستويات العليا):
29	8- معايير وأساليب الانتقاء
29	1.8 الاستعدادات:
	2.8 القابليات:29
	3.8 القدرات:29
29	2.8 أنواع الانتقاء الرياضي:
29	1.2.8 الانتقاء التجريبي:
30	2.2.8 الانتقاء التلقائي:
30	3.2.8 الانتقاء المركب:
30	9- مراحل الانتقاء الرياضي
30	1.9 المرحلة الأولى:
31	2.9 المرحلة الثانية:
31	3.9 المرحلة الثالثة:
32	10- خصائص وصفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين
32	1.10 خصائص الموهوبين:
32	1.1.10 الخصائص البيومترية:
32	2.1.10 الخصائص البدنية:
32	3.1.10 الخصائص النفسو حركية:
33	4.1.10 الخصائص الاجتماعية:
33	2.10 صفات الموهوبين:
33	3.10 أساليب انتقاء الموهوبين:
33	1.3.10 اختبار الذكاء:
33	2.3.10 اختبارات التحصيل الدراسي:
34	3.3.10 تقديرات المربين:
34	4.3.10 تقديرات الآباء والأمهات:

34	5.3.10 الأسلوب العلمي:
34	1.4.10 نموذج جيميل (Gimbel):
35	2.4.10 نموذج ديرك (Dreke):
36	التوجيه الرياضي:
36	2- أهداف التوجيه:
37	3- أنواع التوجيه:
37	1.3 التوجيه النفسي:
38	2.3 التوجيه المهني:
38	3.3 التوجيه المدرسي:
39	5- مجالات التوجيه:
40	6- أسس التوجيه:
41	1.6 الأسس الفلسفية:
41	2.6 الأسس الاجتماعية والاقتصادية:
42	4.6 الأسس العصبية والفيزيولوجية:
43	5.6 الأسس النفسية:
43	1.5.6 الميل:
	2.5.6 القيم:44
44	3.5.6 سمات الشخصية:
44	7- أهداف التوجيه
45	1.7 تحقيق الذات:
45	2.7 تحقيق التوافق:
45	3.7 تحقيق الصحة النفسية:
45	4.7 تحسين العملية التربوية:
45	5.7 تحقيق التوافق التربوي:
45	6.7 تحقيق التوافق المهني:
46	7.7 تحقيق التوافق الاجتماعي:
46	8- وظائف التوجيه التربوي
46	1.8 اختيار نوع الدراسة:

46	2.8 الاستمرار في الدراسة أو التوجه نحو العمل:
46	3.8 النجاح في الدراسة:
47	9- العلاقة بين التوجيه التربوي والتوجيه الرياضي:
47	10- العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في التوجيه الرياضي:
48	1.10 تأثير العائلة في التوجه الرياضي للمراهق:
49	2.10 تأثير المدرسة:
50	3.10 تأثير جماعات الرفاق:
51	4.10 تأثير وسائل الإعلام في التوجيه الرياضي:

53 خلاصة

56	الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:
56	1. الدراسة الاستطلاعية:
56	2. منهج البحث العلمي:
57	3. مجتمع البحث وعينته:
58	4. متغيرات البحث:
58	- مجالات البحث:
59	5- أدوات البحث:
60	6. الأسس العلمية للدراسة:
66	2- صعوبات البحث:
68	
69	الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج:
69	1. عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان:

95 التوصيات

97 الخاتمة العامة

62	جدول 1 يوضح حساب ألفا كرونباخ للمحور الثالث
63	جدول 2 يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني
65	جدول 3 يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث
69	جدول 4 يمثل التكرارات والنسب المئوية لعملية الانتقاء من قبل
70	جدول 5 يمثل التكرارات والنسب المئوية لاستعمال وسائل حديثة
71	جدول 6 يمثل التكرارات والنسب المئوية للأسس المعتمدة في الانتقاء
72	جدول 7 يمثل التكرارات للطريقة المعتمدة لاكتشاف المواهب
73	جدول 8 يمثل التكرارات لاعتماد القياسات المورفولوجية
74	جدول 9 يمثل التكرارات لتصنيف القياسات
75	جدول 10 جميع أفراد العينة (100%) يأخذونها بعين الاعتبار
76	جدول 11 جميع أفراد العينة (100%) أكدوا أخذ المبدأ بعين الاعتبار
77	جدول 12 جميع أفراد العينة (100%) يستخدمونها
78	جدول 13 يمثل التكرارات والنسب المئوية لمدى اعتماد الأساتذة على معايير محددة في عملية اكتشاف المواهب الرياضية
79	جدول 14 نسبة 90.9% يرون إمكانية تحقيقها، و 9.1% يرفضون. كا ² (14.727) أكبر من الجدولية. دالة إحصائياً
80	جدول 15 نسبة 77.3% يرون أنها غير كافية، بينما 22.7% يرونها كافية أحياناً. كا ² (6.545) دالة إحصائياً
82	جدول 16 90.9% يرون أنها لا تساهم بشكل فعال، بينما 9.1% يرون أنها تساهم أحياناً. دالة إحصائياً
83	جدول 17 86.4% يرون تطبيقها أحياناً فقط، و 13.6% ينفون وجودها تماماً. دالة إحصائياً
84	جدول 18 100% أكدوا المشاركة
85	جدول 19 90.9% يسطرون أهدافاً، و 9.1% لا يسطرون. دالة إحصائياً
86	جدول 20 4.5% يرون وجود تعاون، و 95.5% ينفون ذلك. دالة إحصائياً
87	جدول 21 77.27% يقرون بدورها، و 22.73% ينفون. دالة إحصائياً
88	جدول 22 100% أكدوا غياب اللجان المتخصصة
89	جدول 23 77.27% تمكنوا من حجز أماكن أساسية، و 22.73% لم يتمكنوا. دالة إحصائياً
90	جدول 24 68.2% لا ينسقون، و 31.8% ينسقون. الفروق غير دالة إحصائياً
91	جدول 25 95.5% لم يتلقوا طلبات. دالة إحصائياً
92	جدول 26 يمثل التكرارات والنسب المئوية لآلية توجيه المواهب الرياضية من المؤسسات التربوية نحو الأندية

مقدمة

إن الرياضة المدرسية تعتبر أساساً في بناء القاعدة العليا للتلميذ واكتشاف المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكرة وقد أشار البروفيسور أوين كال إلى أن "الموهبة الرياضية يمكن اكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة، لإنمائها فإن هناك العديد من العوامل التي تدفع نحو احتضان هذه الموهبة" (حسني، 2014).

لذا، فإن الاعتناء بهذه المواهب وتدعيمها يتم عبر جميع مراحل التعليم وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية، مما يسمح لهذه الفئة برفع مستواها. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال استخدام أساليب ووسائل لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأفراد، وتأتي في مقدمة هذه الوسائل عملية الانتقاء، التي تُعد عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد، تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الموهوب وما يحققه من نتائج، وينبغي النظر إلى هذه العملية نظرة شاملة وعامة في ضوء الأسس التربوية، الفسيولوجية، الاجتماعية والسمات الشخصية، إضافة إلى القدرات العقلية البدنية، والوظيفية (سمير أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، 2002، ص. 84).

يعرفه زايوسكي بأنه عملية تتم من خلال اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية محددة بناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة (محمد لطفي، 2002، ص. 31).

كما يُعرف أيضاً بأنه نظام قياس منهجي، منخفض ذو طابع عام، يشمل هذا النظام أساليب بحث بيداغوجية، اجتماعية سيكولوجية، وطرق بيولوجية تظهر قدرات الأطفال واستعداداتهم، والتي تُعد ضرورية لتحديد التخصص في رياضة معينة (عبد القادر شطلاط، 2011، ص. 41).

أما التوجيه، فيعرفه سعد جلال بأنه "مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وفهم مشكلاته، والاستفادة من إمكانياته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات وميول لحل مشكله حلاً علمياً يؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه" (عبد الحميد شرف، 1999، ص. 57).

بينما يعرفه حمد أحمد عواد (1999، ص. 70) على أنه "مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدرّبون لشخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو، بحيث تمكّنه هذه المساعدة الفنية من تدبير جوانب نشاط حياته، تغيير أفكاره، اتخاذ قراراته وتحمل أعبائه بنفسه، سواء قُدمت له

المساعدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بشكل فردي أو ضمن مجموعة".

أما محمد حسن العلاوي، فيرى أن التوجيه هو "مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى، مساعدة الفرد على فهم ذاته ومشكلاته، وأن يشغل بيئته من حيث القدرات، المهارات والاستعدادات، بما يتيح له تحديد أهداف تتماشى مع إمكانياته وبيئته، ثم اختيار الطريق المناسب لتحقيق هذه الأهداف" (محمد حسن العلاوي، 2002، ص. 69).

وبدوري أردت تسليط الضوء على نقطة مهمة، وتمثل في دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في طور المتوسط، حيث قمت بهذه الدراسة على بعض مجموعة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات لولاية مستغانم المؤطرين للرياضة المدرسية. ولأجل ذلك قمت بتقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، في الجانب النظري قسمته إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تناول الرياضة المدرسية، والفصل الثاني تناول الانتقاء والتوجيه الرياضي، أما الفصل الثالث فكان حول الفئة العمرية (المتوسطات).

أما الجانب التطبيقي، فقد اعتمدت فيه على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الموضوع من خلال توزيع استمارات استبيان موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط.

2. الإشكالية

إن الرياضة المدرسية تعتبر من أهم الدعائم للحركة الرياضية الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد الأربطة الولائية الخاصة بالرياضة المدرسية، وتسهر هذه الأخيرة في برمجة وتنظيم وتأطير مناسبات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ، وتقوم هذه الأخيرة نتيجة عملية الانتقاء وتوجيه المواهب داخل جو المنافسات. يعتبر هذان الأخيران وجهان لعملة واحدة في المجال الرياضي، حيث ظهرت الحاجة إليه نتيجة الاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعاً لنظرية الفروقات الفردية، ومن المسلم به أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته

يزيد من إمكانية وصوله إلى مستويات الرياضة العالمية، كما يساهم في نفس الاتجاه مقدار المعرفة الدقيقة لمدى فاعلية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الاستعدادات (حديوش، 2015). الانتقاء كما يعرفه زاتسيورسكي على أنه عملية تتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين أو الرياضيين على فترات زمنية مبنية على مراحل مختلفة للإعداد الرياضي ويعرفه بأنه يعتبر عملية مركبة لها جوانبها البدنية والمورفولوجية، والفيزيولوجية، والنفسية، لهذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم عملية الانتقاء (محمد لطفي طه، 2002، ص. 14)

أما التوجيه، فهو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله ونفسيته وأن يشغل بيئته من قدرات ومهارات واستعدادات، ليحدد أهدافه التي تتماشى مع إمكانيات بيئته ويختار الطريق المحقق لهذه الأهداف (محمد حسن علاوي، 2002، ص. 69). إن واقع رياضة المدرسية في الجزائر أصبح ضرورة حتمية من أجل الارتقاء بالرياضة بشكل عام في جميع الألعاب وذلك بالاعتماد على عملية انتقاء وتوجيه علمي صحيح و هذا ما أدى بي الى اختيار هذه الدراسة. و بما أنني طالبة و استاذة في المتوسطة لاحظت ان هناك تقصير في استخدام آليات الانتقاء والتوجيه الرياضي في الكشف عن المواهب وتوجيهها. ومن أجل تعزيز اشكالية موضوعي قمت بمقابلة اهل الاختصاص من اساتذة مؤطرين و دكاترة بالمعهد. كما اطلعت على عدة دراسات سابقة. كدراسة (بوعسكر مراد ومزاري عبد القادر (دراسة ماستر) تحت عنوان دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي، (2014/2015 عين الدفلى).

و دراسة (سعيد عبد المنعم (دراسة ماستر) تحت عنوان دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي الرياضية 2018/2019، (تقرت). و منه توصلت الى تحديد موضوع الدراسة الا و هو :

هل تساهم الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الى النوادي الرياضية؟

التساؤلات الجزئية

- هل عملية انتقاء وتوجيه في الرياضة المدرسية مبنية على أسس علمية؟
- هل الرياضة المدرسية دور مهم في انتقاء الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية؟

3- الفرضية العامة

- الرياضة المدرسية تساهم في عملية انتقاء و توجيه الموهوبين نحو النوادي الرياضية

الفرضيات الجزئية

- 3.1 عملية انتقاء وتوجيه في الرياضة المدرسية مبنية على أسس علمية.
- 3.2 الرياضة المدرسية دور مهم في انتقاء الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية.

4-أهداف الدراسة

- إبراز أهمية الرياضة المدرسية في عملية انتقاء واكتشاف المواهب.
- إبراز إلى أي مدى تساهم الرياضة المدرسية في عملية الانتقاء والتوجيه.
- الكشف عن دور الرياضة المدرسية وأستاذ التربية البدنية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب.

5- أهمية الدراسة

- إن أهمية هذا البحث تتوقف على الدور الذي تلعبه المنافسة داخل ما يسمى بالرياضة المدرسية في الكشف عن قدرات المواهب الرياضية بين التلاميذ بقصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية.
- محاولة اقتراح بعض الحلول لمجموعة من المشاكل والعراقيل لدى بعض المسؤولين والمسيرين المهتمين بالارتقاء بها إلى أعلى المستويات.

6- التعاريف الإجرائية للمصطلحات البحث

1.6 - الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، ص. 19). الرياضة المدرسية تعد من اهم دعائم الحركة الرياضة الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة الولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الاخرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ (قنوش نصير، 2005/2004، ص. 71).

2.6 - الانتقاء:

يعرفه مفتي إبراهيم حماد بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لي محددات معينة (مفتي إبراهيم حماد، 1996، ص. 306).

3.6 - التوجيه:

هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد، لمساعدتهم على فهم أنفسهم وأدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجه (أحمد مختار عمر، 2008، ص. 06).

4.6 - الموهبة:

ان الطفل الموهوب، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على اقرانه من الأطفال، يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله ان الطفل الموهوب هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل ان أعطيت له عناية في توجيهه واهتمام به (فؤاد نصحي، 1980، ص. 182).

7- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة بوعسكر مراد ومزاري عبد القادر (دراسة ماستر) تحت عنوان دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي، (2015/2014 عين الدفلى).

فرضيات الدراسة:

- عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

- عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي الى كونها غير الفعالة في امداد النوادي للمواهب.

- عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الكماليات.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث: أستاذ تربية البدنية والرياضية سنة ثالثة متوسط من اصل 230 أستاذ موزعين على 23 جميع اقطار ولاية عين الدفلى.

أهم النتائج:

- عدم اعطاء قيمة للرياضة المدرسية من طرف جميع المسيرين والمكلفين بهذا الامر.

- عدم الاهتمام بالمواهب الرياضة الشابة.

- عدم كفاءة المعلم وقلة الخبرة في هذا المجال.

- عدم وجود الاتصال بين المدراس والنوادي والفرق الخارجية.

الدراسة الثانية:

دراسة سعيدي عبد المنعم (دراسة ماستر) تحت عنوان دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي الرياضية 2018/2019، (تقرت).

فرضيات الدراسة:

- جهل الاستاذ لعملية الانتقاء والتوجيه داخل الوسط المدرسي يؤثر سلبا.

- البطولات الرياضية عامل اساسي في امداد النوادي الرياضية بالمواهب.

- ادراك المدرب الرياضي لعملية الانتقاء والتوجيه في ابراز اللاعبين الموهوبين.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: 23 أستاذ من اصل 80 % 28 أستاذ ثانوي لدائرة تقرت.

أهم النتائج:

- إهمال المواهب الرياضية الشابة.
- انقطاع تام في التواصل بين النوادي والمدارس.
- عدم تشجيع الاولياء لأبنائهم في اللاحق بالنوادي.
- انعدام تام للوعي الفكري والثقافي والمعرفي في المجال الرياضي.

الدراسة الثالثة:

دراسة اوقاسي عبد النور، ماسين ميلود (دراسة ماستر) تحت عنوان فعالية عملية الانتقاء الرياضي في الانشطة اللاصفية الخارجية وتوجيه المواهب الشابة ضمن، الاندية الرياضية 2019/2018 (تيسمسلت).

فرضيات الدراسة:

- ادراك اساتذة التربية البدنية والرياضية لمفهوم الاختيار والتوجيه الرياضي.
 - اتباع الاساتذة لطرق ومراحل الاختيار والتوجيه الرياضي.
 - اتباع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الاختيار والتوجيه الرياضي.
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

عينة البحث: 50 أستاذ.

أهم النتائج:

- الاساتذة يدركون تماما مفهومي (الاختيار والتوجيه الرياضي).
- الاساتذة يطبقون الطرق الثلاث في عملية الاختيار والتوجيه الرياضي (التلقائي العفوي التجريب التطبيقي، المعقد او المركب) ويتبعون المراحل الثلاث لهذه العملية (الأولى التوجيهي والختامي).
- اعتماد على محددات مختلفة (مورفولوجية، بدنية واستعداد بدني، اجتماعية ونفسية) واعتماد على محددات (بدنية وجسمية).
- الاساتذة يطبقون اسلوبا عمليا في الاختبار والتوجيه الرياضي ويركزون على معايير.

التعليق عن الدراسات

من خلال عرضنا وتحليل الدراسات السابقة لمواضيع التي لها علاقة ببحثنا سواء كانت مشابهة او مرتبطة تتركب لدينا فكرة حول موضوع البحث الا وهو مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء والتوجيه المواهب للنوادي الرياضية، وكذلك يمكن القول ان هذه الدراسات احتوت على العديد من النقاط التي تتفق مع موضوع بحثنا وذلك من حيث:

المنهج: كل الدراسات استعملت المنهج الوصفي.

العينة: تمثلت العينة الدراسات في الطور المتوسط.

الأداة المستخدمة: استخدمت كل الدراسات تقنية الاستبيان وتم توزيعها على عينة عشوائية.

نقد الدراسات

ان مختلف الدراسات التي تطرقا اليها تختلف من دراسة الى أخرى في صلب المواضيع كل منهم درس عملية الانتقاء والتوجيه بطريقته الا انها تشترك جميعا في دراسة موضوع الرياضة المدرسية وعملية الانتقاء والتوجيه المواهب الرياضية بين مرحلة الاكاديمية والثانوية خاصة وان التلاميذ في مرحلة المراهقة.

الخلاصة

نظرا لطبيعة مشكلة البحث هذا تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع وإجراءاته، في هذا الفصل فطرحنا من خلال هذا كله المراحل والعناصر اعتمدنا عليها واتبعناها. في دراستنا معتمدين في ذلك المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية لاستكشاف حقائق مرتبطة بمشكلة البحث. ووظفنا في هذا الجانب من الفصل عدة طرق ووسائل وادوات التي ساعدتنا في كشف بعض الحقائق لتوصل الى نتائج التي من خلالها يمكن التحقق من صحة فرضيات البحث معتمدين في ذلك على خطة منهجية علمية اتبعناها لهذا الغرض حيث تم اختيار منهج الدراسة وهذا حسب طبيعة المشكلة المطروحة. في هذه الدراسة وقد تم تحليل ومعالجة النتائج المتحصل عليها عن

طريق دراسة احصائية وهذا للتحقق من صحة الفرضيات او عدمها بالإضافة الى هذا فقد تطرقنا في هذا الفصل الى اهم الصعوبات التي وجدها في الميدان.

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

تمهيد

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعامات للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساساً نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ على الطريق الذي يمكنه من يصبح رياضياً في المستقبل بارزاً قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1- تعريف الرياضة المدرسية

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات. وما أعطى نفساً جديداً للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 09/95 بتاريخ 1995/02/25 من خلال المادتين 5 و6 وهي ما أكدته وزارة الشباب والرياضة (جريدة الخبر، 1996، ص. 24).

2- الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية

1.2 نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

وفي أواخر الستينيات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو أكثر، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة

اليد في 1963، كرة السلة في 1969، كرة القدم سنة من بعد أي منذ 1971، كذلك بالنسبة لكرة الطائرة) هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية، وكذلك لجنة دائمة. العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصفية على المستوى الوطني، كذلك ظهر تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية مختصة، وللإسهام في ترقية هذه الفكرة، وزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة بـ: vienne/raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء اتحادية أوروبية للرياضة المدرسية، وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول، ونظرا لإمكانيات التطور اختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة، واجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 1972 وان في fort beau Luxembourg هذا الاجتماع أقر القوانين وأنتخب أعضاء لجنة أول تنفيذية (Thomas, p. 2000. 172).

2.2 هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

العضو الأعلى للاتحادية الدولية للرياضة المدرسية هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل بلد عضو ممثل يحق له التصويت. الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية وتصادق على المبادئ الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته كل فترة نشاط. اللجنة التنفيذية مشكلة من رئيس، رؤساء مشاركين (كل واحد مسؤول عن قارة)، نائب رئيس (مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية).

3.2 لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

كل نشاط رياضي مرخص به من طرف اللجنة التنفيذية يجب أن توافق عليه اللجنة التقنية وذلك بهدف التنسيق، كل لجنة تقنية تتكون من رئيس وعدد من الأعضاء هم ضروريون للسير الحسن. رؤساء وأعضاء اللجان يتم تعيينهم من طرف اللجنة التنفيذية وذلك باقتراح من بلد عضو. البلد الناظم يفوض ممثلاً إضافياً لدى اللجنة المعنية أثناء مدة تحضير وإجراء التظاهرة. رؤساء وأعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم أثناء الاجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تتبع مباشرة الجمعية العامة لمدة 04 سنوات. اللجان التقنية الجديدة يمكن أن تتشكل أثناء كل دورة للجنة التنفيذية.

رؤساء اللجان التقنية هم مسؤولون عن نشاط لجانهم بحيث يقدمون المحضر الرسمي والتقدير الخاص بأعمالهم إلى اللجنة التنفيذية (p, règlement intérieur, 18).

3- الرياضة المدرسية في الجزائر

1.3 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، والرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به. حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ (p, Liberté, 1997, 19).

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة الدنية والرياضية من الإعفاء حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي (جريدة الخبر، 1996، ص. 04).

2.3 تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر:

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار الفرنسي في شتى المجالات وإذا تطرقنا إلى هذه المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي، وهنا سوف نتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية الاستقلال.

3.3 الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:

تحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر والتي تهدف إلى النصرنة والتجهيل، فقد عمدت السلطة الاستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أولاد الشعب الجزائري. إن الرياضة المدرسية قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع، إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش، وفي المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هنة الرياضيات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الشخصية أو الوطنية (Zanngui, 1985, p. 44).

4.3 الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:

بعد الفترة الاستعمارية من طرف الاستعمار الفرنسي حققت الجزائر الاستقلال الذي طال انتظاره، حيث لم يكن هذا الاستقلال ليضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك رياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية، ومن أجل تخطي هذه العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، تم في 10 جويلية 1963م إعداد ميثاق الرياضة مرسوم رقم 63/25. ولكن رغم هذا وحتى سنة 1969م كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة، وهذا ليس عن

طريق عمل منتظم بل صدفه (Zanngui, 1985, p. 45).

وابتداء من السبعينات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية، وهذا من أجل تكوين التلاميذ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار، ولكن عمل هذه المدرسة مُني بالفشل وانقطع بسرعة، وذلك لسوء التخطيط. وبمبادرة من وزارة الشباب والرياضة في سنة 1983م نُظِم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية، حيث تم استدعاء 2500 شاب وشابة يمثلون مختلف جهات الوطن، ومن بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل، وهذا التربص نُظِم أثناء العطلة الصيفية وذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة. ومن ثم انقطع حتى سنة 1984م، حيث نُظِم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب، حيث شارك 82 شابًا لدى الأصغر، و122 لدى الأشبال، أما الفتيات فشارك بـ10 صغيرات و47 من الشابات.

وفي سنة 1976م تم مراجعة ميثاق الرياضة، أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية ولا تساير التقدم الرياضي الجديد، وفي نفس السنة وبتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم 81/76 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، حيث عملت الدولة على إعطاء انطلاقة جديدة للحركة الوطنية، وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك، وذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية. فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية:

- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية.
- الرياضة المدرسية والجامعية تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي.
- الرياضة النخبوية ووضعيات الرياضيين (وزارة الشباب والرياضة، 1976).
- المنشآت والعتاد الرياضي.
- المساعدات المالية.

4- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية والرياضية يعتبر محرّكاً لأي نشاط رياضي مدرسي. المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

4.1. الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FASS):

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم (95/09)، ومن مهامها ما يلي:

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التنمية بكل الوسائل.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين وللإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي (وزارة الشباب والرياضة، 1995).

4.2. الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (ACSS):

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي. في كل مؤسسة، تنشأ إلزامياً جمعية ثقافية رياضية مدرسية، وهذه الجمعية تُسير من طرف مكتب تنفيذي وجمعية عامة. المكتب التنفيذي يُرأس من طرف مدير المدرسة أو الناظر أو المراقب العام، حسب الأمر رقم (376/97) (الجريدة الرسمية، 1997).

4.3. الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (LWSS):

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، وتتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي، ولجان خاصة. الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ. من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية: تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، ودراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (الرابطة الولائية، 1995، ص. 09).

5. المنافسة الرياضية المدرسية

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات، حيث توجد تصنيفات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات، ومنها ألعاب القوى، وذلك قصد اختيار الأبطال... وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة، والتي تجري معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية، ثم تليها البطولة العالمية. ولذلك، فالرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من أجل ترقية المواهب الشابة، وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية. وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر، وكيفية تنظيمها، سنعطي مفهوم المنافسات ونظريتها بصفة عامة.

5.1. تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة. وحسب "روبر الرياضي" الذي يعرف المنافسة بأنها "كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر". وهناك تعريف آخر يقول إن المنافسة هي "ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار ونمط معروف" (Viga, 1989, p. 13). وحسب "الدمان"، فالمنافسة هي "صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما". أما "فيرنون دار" فيعرف المنافسة على أنها "كل مرحلة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر" (Fernandez, 1977, p. 11).

وحتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها هذا التعريف: "تفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات، لكن كلمة مزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى" (Warring, 1976).

5.2. نظريات المنافسة:

للمنافسة عدة نظريات هي:

- **المنافسة كشرط إيجابي:** حسب "الدرمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور، وحسب بيركس دودسن النخبة هي التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذا المنافسة هي "إحدى المواقع التي تسمح لشخص بأن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك".
- **المنافسة كوسيلة للمقارنة:** حالة الشخص في المنافسة يمكن أن تكون متعلقة بما يحبط به إذا سلوكيات ومعاملات الفرد، يمكنها أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه الخ.
- **المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها:** يرى "الدرمان" أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة (Alserman, 1990, pp 102-104).

5.3. أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة، مما يجنب الفرد الكسل والخمول، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله أقل عرضة للأمراض، ويعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، ولكن هذا غير صحيح، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة، فهناك تكامل في نمو الجسم، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم، إذا فلا يقتصر ممارسة الرياضة على تنمية الجسم فقط بل يشمل كل نواحي الجسم، وفيما يلي سوف توضح أهداف

الرياضة المدرسية (محمد عادل خطاب، 1965، ص. 67).

1.3.5 من الجانب النفسي:

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت وتغمره بالسرور والابتهاج، زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلاً فعند تسديد الملاكم ضرباً للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة، إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندياعات غير المناسبة هو كبنتها في اللاشعور، ووضعها في السلوك المقبول.

2.3.5 من الجانب الاجتماعي:

تسمح الرياضة المدرسية للتلميذ أن يعيش ضمن جماعة من الأفراد يتفاعل معهم، مما يساهم في بناء شخصيته الاجتماعية، حيث يتعلم من خلالها احترام القوانين، والامتثال للأنظمة، والعمل بروح الفريق، ومساعدة الآخرين، مما ينمي لديه القيم الاجتماعية النبيلة كالتعاون، والتسامح، والانضباط.

3.3.5 من الجانب العقلي:

الرياضة المدرسية تساهم كذلك في تنمية القدرات العقلية للمتعلم، فهي تنشط الدماغ، وتزيد من قدرة الاستيعاب والتركيز، وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في المواقف المختلفة، كما أن بعض الرياضات تعتمد على التخطيط والتفكير المسبق كالشطرنج مثلاً.

4.3.5 من الجانب الخلقى:

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظراً لما توفره النشاطات المدرسية من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ والخوف من الهزيمة والهجوم وتسجيل النتائج الجيدة، ولهذا فإن الرياضة المدرسية تختتم بسلوك التلميذ وتحديثه، وتوضح ما يجب وما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية، وهذا ما يساعد

التلميذ على القيام بالعمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة (محمد عادل خطاب، 1965، ص. 68).

6- أهمية الرياضة المدرسية

ومن المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى (قنوش، 2005، ص. 59).

ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في جميع المراحل العمرية، أن المواظبة على النشاط البدني يحقق بصفة خاصة للطفل والمراهق فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها: تساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل، مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين. إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم، وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات، وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي. بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.

تلعب دورًا بارزًا وفعالًا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع. لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد، من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل

وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطلاب.

كما أن النشاط الرياضي المرافق للمناهج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج، نظرًا لأن برامج هذه النشاطات تعد امتدادًا لدرس الرياضة المدرسية، وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم، ولذلك فتطوير العمل في المجال يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية، التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار (أورلسان، 2000، ص. 96).

للرياضة المدرسية أهمية بالغة، وتكمن في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، وكذا تساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وبناء شخصيتهم، وتعديل عاداتهم غير الصحية، وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية، والتخلي بالأخلاق والروح الرياضية، كذلك تكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية، وتوجههم نحو الاختصاص الرياضي المناسب، والنتائج الجيدة التي تعود على التلميذ جسديًا ونفسيًا ودراسيًا.

1.6 أهداف الرياضة المدرسية:

تتبع أهداف الرياضة المدرسية من الأهداف العامة للرياضة ككل، فهي تتمحور في الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة ووجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، وهي تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة، نذكر أهمها:

1.1.6 التنمية العضوية:

وتهتم بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيًا، ورفع مستوى كفايتها الوظيفية، وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة، والسرعة، والتحمل الدوري، والتنفسي، والقدرة العضلية،

والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، والتنفس، والسعة الحيوية، وعمل الكليتين والكبد وبقية أجزاء الجسم، مما يساعد على الارتقاء بمقومات، وأسس اللياقة البدنية في الإنسان (الخولي وآخرون، 1998، ص. 21).

2.1.6 التنمية الحركية:

من أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من مرحلة المراهقة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية)، وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة، فهي تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية، ومن أمثلتها المهارات الرياضية التخصصية (الخولي وآخرون، 1998، ص. 22) بكرة القدم، منها على سبيل المثال: إيقاف الكرة، ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم، ضرب الكرة بالرأس، وهي تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الكرة الطائرة، أو أي نشاط رياضي آخر.

3.1.6 التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تسهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضة، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وسيرة أبطالها، وأرقامها المسجلة قديماً وحديثاً، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها، بالإضافة إلى طرق اللعب والخطط، وإدارة المباريات.

4.1.6 التنمية النفسية والاجتماعية:

حيث تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة التي تختلف عن بقية أقرانه (الخولي وآخرون، 1998، ص. 22).

5.1.6 التنمية الجمالية:

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدراً كبيراً من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة، والفنون الشعبية، والعروض الجمالية للتمرينات والجمباز، والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط، وإنما تتصف بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع، والهارمونية (التناغم)، وغيرها من جماليات الموسيقى (الخولي وآخرون، 1998، ص. 23).

- إتاحة الفرصة لتنمية اللياقة البدنية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي، للوصول إلى مرحلة قيادة الجسم في المهارات الحركية لمواجهة تحديات البيئة.
- توسيع مجال الخبرات الحركية لفهم المبادئ والقوانين التي تقوم عليها.
- إكساب التلاميذ سمات اجتماعية مرغوب فيها، مثل الانتماء، والتنافس، والتعاون، والتحدي، والتسامح.
- تعريف التلاميذ بمهارات وعادات النظام والضبط، والإحساس بمتطلبات السلامة والأمان.
- تنمية الشعور ومتعة الأداء الحركي لدى التلاميذ.
- رعاية النمو النفسي للتلاميذ وتكوين مفهوم الذات الإيجابي (الخولي وآخرون، 1998، ص. 23).

ومنه يجب النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تنمية الجانب

النفسي، وتعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتسامح، وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، والصفات الحميدة، والتحلي بالخلق الرياضي، وتقبل الهزيمة بروح رياضية.

2.6 مبادئ الرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخص أهمها:

- طرق التدريس: يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من أجله.
- الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسية.
- المعرفة والاستعدادات والقدرة الحركية يمكن تطويرها وتقويتها وتطبيقها في دراسة الحركة.
- الملاحظة: مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث تجعل المعلم مدركاً لحاجات وإنجازات المتعلم معاً.
- المراحل التطورية لدورة حياة الفرد: يتم تجربتها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية وتحليلها ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر يفيد في تعليمه كيف يتحرك.
- التقييم: عملية مستمرة، يجب أن تكون موجهة نحو المنتج، ومتمركزة على كل أوجه المنهج، بمقدار تركيزها على المتعلم.
- الالتزام بأن التربية الرياضية عملية موجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف ومحفز للأفراد كنتائج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، لأن وجود إحداها بدون الأخرى يجعل التجربة ناقصة وغير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم (عبد الكريم، 2015، ص. 34-37).

تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ، ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي في العالم، حيث إنها تساهم في إعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طرق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدراته وتطورها.

7- أغراض الرياضة المدرسية

وتتمثل فيما يلي (عبد الكريم، 2015، ص. 33-34):

1.7 أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للناخبين رياضياً من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.

2.7 أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.

3.7 أغراض تتعلق بالخلق القويم:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

4.7 أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ:

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث إنها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلميذ، وإكسابه الصحة والقوة الجسدية من خلال التمرينات الرياضية، وتنمية قدرته العقلية من خلال التفكير الجيد الذي تكون نتائجه مرضية دراسياً ورياضياً، كذلك تحليه بالأخلاق والروح الرياضية وتنمية شخصيته، ومساعدته على استغلال وقت فراغه أحسن استغلال (الخولي وآخرون، 1998، ص. 29).

8- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية

تتأثر الرياضة المدرسية بالعديد من العوامل، منها ما هو متعلق بالمؤسسة التربوية، وأخرى بالتلاميذ، وأخرى خارجية، نوجزها فيما يلي:

1.8 تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافٍ ولا يحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث إن حصّة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصّة رياضة مدرسية حقيقية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بها لتحقيق نتائج حسنة (الخولي وآخرون، 1998، ص. 29).

2.8 غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشئت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتين (97) و (98) من قانون التربية البدنية والرياضية تنصان على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأة رياضية. كما أن القانون 09/95 يعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، لكن تجسيد هذه القوانين في الميدان يعكس وضعًا مريّرًا، إذ نجد في بعض المناطق أن الملاعب أزيلت لتُستغل في بناء مساكن، وهو مخالف للقوانين، خاصة المادة (88) من نفس القانون التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية وضرورة صيانتها والاهتمام بها (الخولي وآخرون، 1998، ص. 29).

3.8 تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

إن المربي ليس ناقلًا للمعرفة فقط، بل هو مرشد وصاحب رسالة تربوية شاملة، لكن الواقع في المؤسسات التربوية يعكس عجزًا في مستوى بعض الأساتذة، إذ يُلاحظ أن بعضهم غير مؤهلين تربويًا ولا يحملون الشهادات اللازمة، رغم أن المادة (76) من القرار 09/95 تمنع ممارسة التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة من طرف أي فرد لا يملك شهادة معترف بها من الهيئات المختصة (الخولي وآخرون، 1998، ص. 29).

9- معوقات الرياضة المدرسية

من أبرز المعوقات ما أشار إليه (محمود بسيوني وآخرون، 1992، ص. 133-134) حيث إن الرياضة المدرسية تواجه عدة تحديات، منها ضعف الإمكانيات، وقلة التجهيزات، وعدم ملائمة البرامج التربوية مع حاجات التلاميذ، بالإضافة إلى تدني مستوى التأطير البيداغوجي والتكويني للأساتذة في بعض المؤسسات. كغيرها من الرياضات، تعترض الرياضة المدرسية العديد من المعوقات والمشاكل التي تُعد سبباً في عدم تحقيق أهدافها أو تأخر نتائجها، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

1.9 في المجال الإداري:

- صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى.
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بنتائج الفرق الرياضية سواء في حالات الفوز أو الخسارة.
- غياب اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية عمومًا.

2.9 في مجال الإمكانيات المادية:

- نقص عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية.
- قلة الوسائل التعليمية اللازمة لشرح المهارات الرياضية.
- ضعف المخصصات المالية الموجهة للأنشطة الرياضية.
- نقص الأجهزة والمعدات والمواد الخاصة بحصص التربية الرياضية.
- ضعف الحوافز المقدمة من الإدارة للتلاميذ المتفوقين رياضياً.
- غياب مستودعات مناسبة لحفظ أدوات التربية الرياضية.

3.9 على مستوى الأستاذ:

- عدم استخدام استراتيجيات تحفيزية ملائمة لتشجيع التلاميذ.

- إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم دمج المهارات الحياتية في حصص التربية الرياضية.
- غياب تنمية العلاقات الاجتماعية المبنية على المحبة والتعاون بين التلاميذ.
- عدم غرس الروح الرياضية وتقبل الخسارة لدى المتعلمين.

4.9 على مستوى التلميذ:

- عدم ارتداء اللباس الرياضي المناسب.
- إهمال المحافظة على الأدوات الرياضية.
- عدم مراعاة الإدارة لميول التلاميذ واهتماماتهم الرياضية.
- الاكتظاظ في الأقسام، مما يؤثر على تحقيق أهداف الحصة الرياضية.

5.9 في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور:

- ضعف الدعم المادي والمعنوي من المجتمع المحلي للأنشطة الرياضية.
- القيود الثقافية والعادات الاجتماعية التي تحد من مشاركة الإناث.
- قلة استغلال إمكانيات المجتمع المحلي في دعم الرياضة المدرسية (محروس، 71، 2015).

خلاصة

توصلنا إلى أن للرياضة المدرسية دورًا هامًا في تكوين شخصية التلميذ وتعديل سلوكه، كما تساهم في اكتشاف مواهبه وتنميتها بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. وتعد الرياضة المدرسية من الوسائل الفعالة في بناء الجسم السليم والعقل المتزن، مما يساعد التلميذ على تحسين تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى دورها في تكوين الشخصية المتكاملة بدنيًا، وانفعاليًا، واجتماعيًا في مختلف مراحل النمو.

الفصل الثاني:
الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب

الفصل الثاني: الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب

تمهيد

يُعد الانتقاء والتوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين قدرات المتعلمين وميولاتهم من جهة، ومتطلبات المسارات الدراسية والمهنية من جهة أخرى. فهو عملية تربوية تسهم في وضع التلميذ في المسار التعليمي المناسب الذي يتلاءم مع مؤهلاته، مما يُمكنه من تحقيق النجاح والاندماج في المجتمع. ويأتي التوجيه المدرسي استجابة لحاجات المتعلم النفسية والمعرفية، كما يساهم في ترشيد القرارات المستقبلية المتعلقة بالدراسة والعمل. أما الانتقاء، فيقوم على معايير موضوعية تستند إلى الأداء الأكاديمي والقدرات الخاصة. وتكمن أهمية هاتين العمليتين في ضمان استغلال أمثل للموارد التعليمية وتحقيق جودة التعليم. كما أنهما يساهمان في تقليص الهدر المدرسي وتحسين فرص النجاح الدراسي والمهني.

1- مفهوم الانتقاء الرياضي

هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من الرياضيين من خلال عدد كبير منهم طبقاً للمحددات معينة، أي اختيار ممن تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في التخصص الرياضي المختار. فالانتقاء في المجال الرياضي أحد المرتكزات الأساسية في الوصول إلى أعلى المستويات، إذ ظهرت الحاجة إليه نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية وتبعاً لنظرية الفروق الفردية، إذ أن لكل نشاط أو فعالية أو لعبة رياضية متطلبات ومواصفات نموذجية يجب توافرها في الممارس حتى يمكنه أن يحقق مستويات متقدمة في فعالية أو لعبة رياضية (حسين يوسف، 1999، ص. 92).

ويعرفه أيضاً بأنه عملية تحديد استعدادات الممارس الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين (Volkov, 1997, p. 158). ويرى أيضاً أن الانتقاء يعتبر عملية مركبة لها جوانبها البدنية والمورفولوجية والفسولوجية والنفسية... لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك

الجوانب عند تنظيم وإجراء عملية الانتقاء (محمد لطفي طه، 2002، ص. 14).

ويؤكد ذلك أيضا أن اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به إنما يعجل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد غير صالحين الممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية (العاصي، 2004، ص. 6).

إن فمصطلح كلمة الانتقاء هو عملية اختبار الأشياء والأشخاص المناسبة، والانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الرياضي ويستغل هذا المصطلح ويستعمل كمرادف المصطلح الاختيار وعلى سبيل المثال في بحثها عن المحددات المبكرة للاختيار قد استعملت مصطلح الانتقاء لتدل به على الاختيار (العيد أوزنجة، 1987، ص. 7).

وكثيرا ما تطبق الاختيارات والقياسات في المجال الرياضي بهدف الانتقاء كما هو الحال عند انتقاء الناشئين المبتدئين لنشاط رياضي سواء كان رياضة فردية أو جماعية فإننا بإجراء الاختبارات للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم فكأن هذه الاختبارات تساعدنا على تبين قدرة الناشئ في اكتساب مهارات خاصة في رياضة معينة إلى أعطي التدريب المناسب (حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، 1996، ص. 43).

1.1 تعريف الانتقاء:

لغة: انتقى، ينتقي، انتقاء، انتقاء شيء اختياره (التميمي، 1999، ص. 5) وهو يمثل اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي (Monpeti, 1999, p. 15).

1.1.1 التعريفي الإجرائي للانتقاء:

إن الانتقاء هو عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين الممارسين من خلال عدد كبير منهم طبقا للمحددات معينة وخاصة، بحيث يتم اختيار أفضل العناصر منهم من خلال برنامج زمني

يتوافق ومراحل التحضير. وتستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين للمارة نشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عالية في هذا التخصص وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية، وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم واستعداداته وقدراته المختلفة، والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن الرياضي من تحقيق التقدم المستمر في اختصاصه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء (عبد الفتاح وروبي، 1986، ص. 12).

2- أهداف الانتقاء في المجال الرياضي

إن انتقاء واكتشاف الموهوبين وتوجيههم إلى التخصصات الرياضية المناسبة، تضمن عدة أهداف، من أبرزها ما يلي:

- تحديد الصفات النموذجية البدنية المورفو وظيفية المهارية الخططية التي تتطلبها التخصصات الرياضية المختارة.
- التوصل إلى أفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في نوع معين من التخصصات الرياضية واكتشافهم مبكرا.
- توجيه الناشئين إلى أفضل التخصصات المناسبة حسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- توفير الوقت والجهد والمال في تحضير الناشئين إلى المستويات العالية.
- تركيز الجهود والميزانيات على أفضل الناشئين الواعدين.
- زيادة الدافعية للممارسة الرياضية للتقارب والتجانس المستويات مجموعة الأفراد بالوحدة والابتعاد عن التباين بينهم.
- توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه (يحي البر، 2002، ص. 38).
- إعطاء للانتقاء صبغة علمية من حيث تنظيم عمليات الانتقاء والتوجيه بالدراسات والبحوث

العلمية.

- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء الأفضل مما ينعكس إيجابيا على الرغبة في الممارسة وزيادة متعة المشاهدة.

3- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

إن الانتقاء هو عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية التي تتميز بمواقفها الصعبة والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق. والجدير بالذكر هو أن الانتقاء بحد ذاته عملية اقتصادية أساسا، لكونها تهدف إلى توفير الجهد والوقت والتكاليف إضافة إلى المساهمة العلمية في استثمار قدرات الناشئين وتوجيهها نحو سبل التطور في المستوى الرياضي، فالانتقاء يعني اختيار أفضل الناشئين الموهوبين الممارسة نوع النشاط الذي يتلائم مع استعداداتهم وقدراته المختلفة.

والاختيار الصحيح لنوع التخصص الرياضي المناسب للناشئ ليس مهما فقط لمجرد إعداد بطل المستقبل ولكن لتجنب ابتعاد الناشئ عن الممارسة فيما بعد، لذا فمن الأفضل أن تتم عملية الانتقاء في التجاهين: اختيار نوع التخصص الرياضي الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغرض إشباع اهتماماته الرياضية (عملية التوجيه) تحديد نوع التخصص الرياضي للناشئ لغرض تحقيق مستويات أداء عالية (عبد الفتاح وروبي، 1986، ص. 22) نقلا عن (Belgakova, 1986, p. 88; Volkov, 1997, p. 111).

ويرى (محمد لطفي طه، 2002، ص. 14) بأن أهمية الانتقاء في المجال الرياضي تكمن فيما يلي:

- الانتقاء الجيد يزيد من عالية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.
- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من الحياة الرياضية للممارس.
- وحدود فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة.
- اختلاف من الممارسة تبعا لنوع الرياضي.

4- محددات عملية الانتقاء الرياضي

إن المحددات الخاصة لعملية الانتقاء في المجال الرياضي هي محمل العوامل التي يجب أن تتوفر في هذه العملية الجد معقدة وتؤثر على مستوى الممارس الناشئ، ويؤكد (أمر الله أحمد البساطي، 1998، ص. 13) بأنه في ضوء النتائج العلمية للبحوث في هذا المجال، يمكن أن تحدد وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها، بعضها يؤثر على مستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة وهي القياسات الأنثروبومترية، الفسيولوجية والعمر البيولوجي، والقياسات النفسية والتربوية والقياسات العقلية والجوانب الاجتماعية، والقياسات البدنية والحس الحركي للاستعداد لأداء الرياضي. ويمكن تحديد هذه المحددات حسب ما يلي:

- العوامل البيولوجية والمتمثلة في كل من: الصفات البدنية، الصفات الوراثية، الصفات المورفولوجيا، العمر الزمني والعمر البيولوجي، و صفات الأجهزة الحيوية.
- العوامل السيكولوجية النفسية: القدرات العقلية، سمات الشخصية، السمات الانفعالية الوجدانية، القدرات الإدراكية، والاتجاهات والميول.
- العوامل الحركية والمعرفية: الاستعدادات الحركية العامة والخاصة، القدرات المعرفية العامة والخاصة.

الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

- من أهم الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي يمكن ذكر ما يلي:
- العمل على جعل عملية الانتقاء عملية تخضع لإجراء بحوث ودراسات علمية محضة.
- وضع نماذج الأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من التخصصات الرياضية حتى يمكن على المربين الاسترشاد منها خلال عملية الانتقاء.
- التنبؤ ويعتبر من أهم الواجبات المرتبطة بالانتقاء حيث أننا إذا لم نتوصل إلى التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى المتعلقة بمرحلة اكتشاف

المواهب فلا فائدة إذن من عملية الانتقاء.

- احترام خطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها حسب رأي (مختار أحمد، 1989، ص. 18).

5- معايير الانتقاء الرياضي

وتكمن هذه المعايير في المجال الرياضي في الخصائص والممتلكات الشخصية التي نقيسها خلال عملية الانتقاء مثل التحمل في العام مثلا فهو معيار جد مهم الرياضي مختص في سباقات النصف الطويلة مثلا سباق الماراتون، وتنقسم هذه المعايير بدورها إلى ثلاثة أنواع:

1.5 الاستعدادات:

هي مجمل الخصائص الأنثروبومترية وخصائص الأجهزة الوظيفية التي تعتبر من أهم الاستعدادات الأساسية التي تساعد على نجاح الممارس في التخصص الرياضي المختار. وفضلا عن ذلك فالانتقاء الرياضي يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالموصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات ومواهب واستعدادات الممارسة التخصص الرياضي بما يتلاءم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقترحها المختصون (الكاشف، 1987، ص. 25).

2.5 القابليات:

وتتمثل في تطوير القدرات البدنية التي تسمح بتحقيق النجاح لمدى معين لكونها مقدمة فطرية يتم يفضلها تطوير الأعضاء الوظيفية لبنية الممارس مثل العمل بمختلف الخصائص البدنية مثل المداومة العامة، السرعة، المرونة، القوة ... إلى.

3.5 القدرات:

ويعرفها (Platonov, 1972, p. 66) أنها خضوع الفرد للمتطلبات نشاط محدد.

6- أنواع الانتقاء في المجال الرياضي

إن الانتقاء كعملية أو كظاهرة مستمرة وغير منفصلة في خطوات العمل التدريبي والمنافسات الرياضية ولها أهمية في اختيار الناشئين المناسبين حسب التخصص المختار ويمكن تقسيم أنواع الانتقاء في المجال الرياضي حسب ما يلي:

- الانتقاء الطبيعي الميداني.
- الانتقاء المقارن التجريبي.
- الانتقاء المركب معقد عن طريق الاختبارات.

1.6 الانتقاء الطبيعي:

هذا النوع يأخذ وقتا طويلا من الاختبارات والمراقبة والمتابعة العروض ونشاطات الرياضي سواء كان ذلك أثناء التدريب أو المنافسات الرياضية، ومن سلبيات هذا النوع الطبيعي للانتقاء أنه لا يعطي الضمان الأكبر والدقة العالية الكفاءة الرياضي ويمكن الكشف عن هذه العيوب وظهورها في مشاركته في المنافسات الأولى.

2.6 الانتقاء التجريبي:

وهو النوع الأكثر انتشارا في المجال الرياضي بحيث يقوم به المدرب وهو عبارة عن بحث بيداغوجي محدد أو تقديري نتيجة الخبرة والتجربة للقيام بالمعاينة، تتطلب إذا قسم كبير من الخبرة العلمية والنظرية بالنسبة للمدرب بمقارنة الرياضيين مع بعضهم البعض وخاصة مقارنة رياضي وآخر يعتبر نموذج مثالي في نوعية المعاينة وتتطلب أيضا أما علمية يستند عليها المدرب لانتقاء الرياضيين ذوي المؤهلات والقدرات العالية.

3.6 الانتقاء المركب:

ويعتمد هذا النوع من الانتقاء على التصنيف لنوع الفعالية الرياضية التي تتطلب من الممارس مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي تم إجراؤها على الممارسين إذ من الممكن أن تظهر بعض العناصر التي لم تتحقق في الممارس أثناء عملية الانتقاء وكذلك بإمكاننا التغاضي عن هذه النواقص مؤقتاً لأنه من الممكن تحسينها وتطويرها في المستقبل.

7- مراحل الانتقاء الرياضي

تُعتبر عملية الانتقاء في المجال الرياضي عملية مستمرة وطويلة المدى، لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما يجب الاستمرار في تتبع نتائجه في مراحل لاحقة من حياته الرياضية، بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج وتطورها. ولقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن بعض الرياضيين الناشئين ممن حققوا نتائج عالية في بعض الصفات، كانت نتائجهم منخفضة في نفس الصفات عند إجراء الاختبارات الأولية، والعكس صحيح، إذ تراجعت نتائج العديد من الناشئين في صفات كانوا قد سجلوا فيها نتائج عالية سابقاً (محمد لطفي طه، 2002، ص. 19).

وتنقسم مراحل الانتقاء إلى ثلاث مراحل طبقاً لأهدافها ومتطلباتها، رغم أن كل منها تعتمد على الأخرى، فهي متدرجة، مترابطة، ومتداخلة، وتتأثر ببعضها البعض، وهذه المراحل هي:

1.7 مرحلة الانتقاء الأولي:

تستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للممارس، والكشف عن مستوى الصفات البدنية، والخصائص المورفو-وظيفية، وسمات الشخصية. ويتم التقدير المبدئي لمستوى هذه القدرات عن طريق تحديد مدى قربها من مستوى المنافسة (عادل عبد البصير، 1998، ص. 505). يتم خلال هذه المرحلة الفرز الأول للموهوبين في النشاط الرياضي بشكل عام، والنقاط كل الناشئين الذين يظهرون استعدادات رياضية عامة دون تخصصية (هني إبراهيم حماد، 2001، ص. 311). ثم يتم إجراء القياسات والفحوصات العامة على المختارين، وتطبيق برنامج رياضي

شامل رياضة عامة. وتكمن أهمية هذه المرحلة في تمكين الطفل من ممارسة الرياضة مع مراعاة ميوله واتجاهاته وتفضيلاته الرياضية، كما تساعد في اكتشاف الموهوبين وتوجيههم وتحفيزهم على ممارسة الرياضة بانتظام (ريسان خريبط مجيد، 1998، ص. 36). ويجب في هذه المرحلة عدم فرض متطلبات عالية، ويمكن قبول ناشئين ذوي خصائص واستعدادات متوسطة (عبد الفتاح وروبي، 1986، ص. 27).

2.7 المرحلة الثانية (الانتقاء التخصصي):

في هذه المرحلة، يتم انتقاء الناشئين من بين الذين تم اختيارهم في المرحلة الأولى، وتم توجيههم إلى الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وذلك بعد ممارسة هذا النشاط لمدة تتراوح بين سنتين إلى أربع سنوات (حسين يوسف، 1999، ص. 98). يُستخدم في هذه المرحلة اختبارات أكثر تقدمًا من تلك المُستخدمة في المرحلة الأولى، إضافة إلى الملاحظة المنظمة. ويرى (الكرائي، 2001، ص. 9) أن الهدف في هذه المرحلة هو قياس مدى تطور ونمو الخصائص المورفو-وظيفية التي تم قياسها في المرحلة الأولى، ومقارنتها بنتائج المرحلة الثانية، واستنتاج مدى تطور الصفات البدنية والنفسية، وكذلك مدى إتقان المهارات الحركية ومدى التقدم في التخصص الرياضي. وفي نهاية هذه المرحلة، تُحلل البيانات ويتم التوصل إلى الاستنتاجات المناسبة.

3.7 المرحلة الثالثة (الانتقاء للمستويات العليا):

تُعرف هذه المرحلة أيضًا بمرحلة "الانتقاء التأهيلي"، حيث يتم خلالها اختيار أفضل العناصر من بين الممارسين الموهوبين الذين نفذوا برامج الانتقاء التخصصي. وتهدف هذه المرحلة إلى التحديد الأدق لخصائص الممارس الناشئ وقدراته، بعد إنهاء المرحلة الثانية من التدريب، وانتقاء من يمتلكون الكفاءة العالية لتحقيق المستويات الرياضية العليا. وتتم الاختبارات والقياسات في هذه المرحلة على أرفع مستوى من الأداء في النشاط الرياضي التخصصي. ويرى صلاح السيد قادوس (2001) أن هذه المرحلة تركز على عدة جوانب مهمة، وهي: الجوانب الفسيولوجية، الأنثروبومترية، البدنية، النفسية، الشخصية، والبيئة الاجتماعية.

8- معايير وأساليب الانتقاء

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية، تعود إليها لإصدار الحكم، أما في الرياضة فهي الخصائص والممتلكات الشخصية التي تفحصها خلال عملية الانتقاء، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة وهي ثلاثة أنواع:

1.8 الاستعدادات:

هي الفرديات التشريحية، السيكلوجية، والفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى وخصائص الجهاز العضلي والجهاز الدوراني، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل النجاح في أي رياضة مستقبلاً.

2.8 القابليات:

تعرف أنها، مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد، القابليات لا تظهر في الطفولة والمراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة، مثل السرعة، الخفة، الرشاقة وتنسيق الحركات.

3.8 القدرات:

تتضمن وسائل النشاط والعمل، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات، حيث يعرفها كالاتي: القدرة هي، الخواص الفردية التي تميز بين شخص وآخر، المعتمدة على الوراثة والتعلم وعوامل أخرى (Platonov, 1972, p. 74).

2.8 أنواع الانتقاء الرياضي:

يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع، حسب (Akramov, 1990, p. 42):

1.2.8 الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المربين، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي، حيث أن التحريب، يلعب دوراً هاماً بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعاً بين المربين ويمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري، معتمد في ذلك على تجارب وخبرات المربي في انتقاء المواهب.

2.2.8 الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع من الانتقاء، مبكراً منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعينة، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة والغير منظمة، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

3.2.8 الانتقاء المركب:

يتطلب مشاركة المربي، الطبيب والنفساني والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي، إذن يمكن القول أن الحصول على النتائج الجيدة فيما يخص مستوى اللاعبين، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضي.

9- مراحل الانتقاء الرياضي

تنقسم إلى ثلاث مراحل:

1.9 المرحلة الأولى:

تختص أساساً بالتجمع الأولي للرياضيين أو لعدد كبير من التلاميذ، يبلغ سنهم بين 8-10 سنوات، في هذه المرحلة لا يهتما الاختصاص الرياضي البداية في أي نشاط عموماً من أجل التحضير لنمو عامة الفوج، إنما من أجل تنظيمه ودمجهم في أحضان المؤسسات التعليمية التربوية، لهذا تنظم هذه الأخيرة منافسات رياضية مع مراعاة أيضاً تنظيم مراحل البروز والتفوق مع ممارسة

لاعبى المستوى العالى، الاختيار يبدأ بالملاحظات العامة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين يقومون بإجراء اختبارات بسيطة لتقييم القدرات العامة للنتائج القياسية للتلميذ (Akif Karim et al., 1996, p.32).

2.9 المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة، التلاميذ الذين يتم انتقائهم يواجهون نحو رياضة متخصصة، كالرمي أو الركض مثلاً، يتحصل الأطفال على تكوين قاعدي للاختصاص المختار، فهم يتعلمون مختلف التقنيات الأساسية لكل الاختصاصات التي تكون العائلة الواحدة، مثل عائلة القفز، تجد تقنية القفز العالى، القفز الطويل، الثلاثي والقفز بالزانة، خلال هذه المرحلة من التكوين بعد محددات الانتقاء التالية، التي توضع تحت رقابة خاصة:

- مستوى تطور القدرات البدنية المحددة للعائلة الرياضية المختارة أو الاختصاص.
- نوع المهارة الحركية، حسب الجانب التقني والتكتيكي.
- مستوى التدريب العام، سلوك الرياضيين خلال المنافسة.

مع نهاية هذه المرحلة الثانية من التكوين، يجرى للأطفال تقييم جديد حسب الاختبارات الأساسية والمدرّب لديه المعلومات التي تسمح له بتعريف الاختصاص، ذلك تحت المراقبة الطبية، النظامية والملاحظات الميدانية (Akif Karim et al., 1996, pp. 27-29).

3.9 المرحلة الثالثة:

هذه المرحلة هدفها توجيه الرياضيين، الذين تم انتقائهم نحو اختصاص رياضي محدد، المرتبط مع نتائج الاختبارات، فيها يخضعون لتدريب خاص والانتقاء النهائي يتم ما بين (13) و (14) سنة، تعتبر بأنها مرحلة تخصص عميق بالنسبة للرياضيين، حيث يتدربون لتطوير القدرات البدنية الخاصة والتحسين التحكم التقني، في نهاية هذه المرحلة توجد اختبارات تقييمية تكون موجهة الدراسة: التقدم في التحكم التقني، التقدم في التحضير الخاص، قدرة التحمل، خصائص المنافسات (Akif Karim et al., 1996, pp. 27-29).

10- خصائص وصفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية، المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات. التعرف على التلاميذ الموهوبين، ليس بالأمر السهل ولكي تتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال ومن أجل تحديد الطفل الموهوب، أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي: الأساليب المورفولوجية والفيزيولوجية، قابلية التدريب، الدافعية (Edgar, 1985, p. 153).

1.10 خصائص الموهوبين:

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة، العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب وهي (Erwin, 1987, p. 88):

1.1.10 الخصائص البيومترية:

يتميز الموهوبين، بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم: أكثر طولاً، أكثر وزناً، أقوى وأكثر حيوية. يتمتعون بصحة جيدة، تفوق زملائهم العاديين. توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية (الذهنية).

2.1.10 الخصائص البدنية:

نقصد بها، المداومة الهوائية واللاهوائية، سرعة الفعل ورد الفعل، قوة السرعة القوة الديناميكية، المرونة والتوافق الحركي.

3.1.10 الخصائص النفسو حركية:

تعني بها، قدرات التوازن، الرشاقة، القدرة التقنية بالكرة وبدونها.

4.1.10 الخصائص الاجتماعية:

نجد الموهوبين: أكثر توافق مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته. أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، الأسرة، المربي). يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين أكثر حساسية لروح الفكاهة، قبول الدور الملعب (ماريان شيغل، دت، ص. 22-24).

2.10 صفات الموهوبين:

التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود. إن انتقاء الرياضيين، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية، التقنية، المهارات الحركية، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.
- معرفة حالة الطور، للقابليات الجسمية وقابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب.
- تثبيت الحركة المثالية.
- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية (قاسم حسن، 1978، ص. 250-253).

3.10 أساليب انتقاء الموهوبين:

تتعدد طرق ووسائل التعرف على التلاميذ الموهوبين وتشخيصهم، من أهمها (زينب محمد شقير، 1998، ص. 178):

1.3.10 اختبار الذكاء:

ينظر البعض، على أن اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن التلاميذ، بدليل أن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

2.3.10 اختبارات التحصيل الدراسي:

تعتبر هذه الاختبارات، أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على أقرانه في نفس العمر من السرعة والدقة في إجراء المهارات الحركية.

3.3.10 تقديرات المربين:

تعتبر من الوسائل المفيدة، في تشخيص التلاميذ الموهوبين، التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي والتلميذ أثناء مختلف الأنشطة وهذا يتطلب، أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة، مع وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ.

4.3.10 تقديرات الآباء والأمهات:

بدأت هذه الطريقة، أكثر أهمية منذ بداية دراسات ترمان على الموهوبين، التي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات والآباء لأولادهم الموهوبين، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر، خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل.

5.3.10 الأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي، عدداً من المزايا هي كما يلي (زينب محمد شقير، 1998، ص. 310):

- أنه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة، للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

- يساعد المربين في العمل، مع أفضل الخدمات المتوفرة للتلاميذ الموهوبين.
- يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
- يتيح الفرصة للموهوبين، للوصول إلى المستويات العالية.
- يعطيهم ثقة أكبر، حيث يؤثر ذلك إيجابياً في التدريب والأداء.

4.10 نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة:

1.4.10 نموذج جيميل (Gimbel):

هو باحث ألماني، يشير من خلال هذا النموذج إلى تبين أهمية تحليل التلاميذ الناشئين، من خلال

- ثلاث عناصر هي، القياسات الفسيولوجية والمورفولوجية، القابلية للتدريب، الدوافع. كما يجب أن يحلل التلاميذ من خلال عوامل داخلية وخارجية كما يلي:
- عوامل داخلية: تتمثل في دراسة جينات التلاميذ الناشئين.
- عوامل خارجية: تتمثل في الظروف البيئية والعوامل الاجتماعية وظروف التدريب.
- وقد اقترح جيميل، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين:
- تحديد الفسيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواع الرياضة.
- إجراء الاختبارات الفسيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب، تناسب كل تلميذ أو تلميذة.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية، يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهر، ويتم خلال ذلك إخضاع التلميذ للاختبارات ورصد تحليل تقدمهم وتتبعهم.
- في نهاية البرنامج التعليمي، يتم إجراء دراسة تنبئية لكل تلميذ وتحديد احتمال نجاحه مستقبلاً في الرياضة التخصصية، طبقاً للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة (حماد مفتي إبراهيم، 1996، ص. 317).

2.4.10 نموذج ديرك (Dreke):

- اقترح ديرك ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:
- الخطوة الأولى: هي تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية: التحصيل الأكاديمي، الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي، النمط الجسمي، القدرة العقلية.
- الخطوة الثانية: يطلق عليها مرحلة التنظيم وهي تتضمن: مقارنة سمات وخصائص جسم الناشئ، من حيث نمطه وتكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنة بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.
- الخطوة الثالثة: تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي، ينفذ قبل بدء الموسم ويتم تتبع

أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم، التي من خلالها يتم الانتقاء والتوجيه.

التوجيه الرياضي

1. مفهوم التوجيه:

التوجيه لغة، يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان، والموجه هو القائم بعملية التوجيه، أما المؤتجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، والموضوع المؤتجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه. أما اصطلاحاً، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد، على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل بيئته من قدرات واستعدادات، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل، فالتوجيه عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم (عبد الحميد مرسى، 1976، ص. 52).

يرى محمد حسن علاوي بأن التوجيه هو مجموعة الخدمات، التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (علاوي، 1982، ص. 284).

فالتوجيه، يتضمن مجموعة من الخدمات، التي يقوم بها المختصون في علم التربية وعلم النفس، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية والنفسية والبدنية.

2- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءاً غير بسيط من أعمارهم،

من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية والتدرب على صقل مهاراتهم المختلفة، فالتوجيه هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل (أسامة كامل راتب، 1997، ص. 67). انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ليحقق عدة أهداف منها (عبد الحميد مرسي، 1976، ص. 79):

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية، لتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة، تتناسب مع إمكاناته الذاتية.

3- أنواع التوجيه:

من خلال ما سبق، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

1.3 التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها، ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه (فيصل خير الزاد، 1984، ص. 07). يعتبر "جونسن" التوجيه بمثابة تلك المساعدة التي تقدم للفرد وبشكل شخصي، إما في أحد المجالات التربوية أو في مجال المشاكل المهنية، وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة إلى دراسة الحقائق والبحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة أو بالبيئة المحلية المحيطة بها، وتتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته (مجيد رمضان القذافي، 1992، ص. 29).

2.3 التوجيه المهني:

غرضه مساعدة الفرد، على اختيار مهنته للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانات مادية ومعنوية، للدخول في عالم الشغل والعمل والنجاح فيه.

3.3 التوجيه المدرسي:

يعني الكشف عن قدرات التلميذ ومهارته وإمكاناته، من أجل الاستفادة من ذلك في اختيار التخصصات المناسبة، والمناهج الدراسية، مما يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية وكذلك التربوية (فيصل خير الزاد، 1984، ص. 08).

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة التلميذ أو الناشئ، لاختيار اللعبة المناسبة له، والتوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته وإمكاناته، ولقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضرورات التعليم.

يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط (سعد جلال، 1986، ص. 32):

- أولاً: الكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل تلميذ، والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة.
- ثانياً: تحديد نوع الرياضة التي تتناسب مع تلك الاستعدادات والميول.
- ثالثاً: إحلال التوجيه، المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكاناته.

بصفة عامة، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي بأن من حق كل فرد أن يختار ما ينفعه في حياته، طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم. لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته والتغلب على مشكلاته. ومن الوظائف الأساسية للتربية، إتاحة الفرصة للتلميذ حتى ينمي قدراته، وعلى ذلك يمثل التوجيه جزءاً متكاملًا من التربية، يرتكز أساساً على هذه الوظيفة، فلا يعمل التوجيه على اختيار أي طريق يسير فيه الفرد، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه للطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته،

بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين (عبد الحميد مرسى، 1976، ص. 74).

4- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً، لذلك يرى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس والمربين أن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم، بل وصقل هذه المواهب وتنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير (مصطفى غالب، 1981، ص. 56).

إن الخدمات التي يقدمها الموجه في المدارس التعليمية، تشكل جانباً هاماً من جوانب العملية التربوية وعوامل نجاحها، وتعتبر متممة مع الخدمات الإدارية والمناهج الدراسية، فغياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية، إلا أن تظافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية. فعملية التوجيه تستغل المنهج والنشاط الدراسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاطات التي تتلاءم وتنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية (أسامة كامل راتب، 1997، ص. 61).

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي مكانة هامة في العملية التربوية، وكذلك في المجال الرياضي، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية، الاجتماعية والثقافية. يقول "فروليتش" في هذا الصدد إن التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

- مساعدة الفرد على تقييم نفسه وتقييم الفرص المتاحة أمامه.
- زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار، وفقاً لقدراته وإمكاناته الطبيعية.

5- مجالات التوجيه:

للتوجيه أهمية كبيرة، خاصة في مرحلة نمو معينة، فهو يدخل في جميع جوانب حياة الفرد

المختلفة، بقصد أخذ الوجهة الصالحة المفيدة التي تحقق أهدافه المشروعة وتعود بالنفع العام على مجتمعه (حامد عبد السلام زهران، 1979، ص. 95).

من خلال ما سبق، يتبين لنا أن من مهام التوجيه، أنه ينير الطريق أمام صاحبه، فيجعل منه مواطناً صالحاً، قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام، وعلى الإسهام في خير مجتمعه كله. من شروط التوجيه، أن يكون الشخص الذي يقوم به مؤهلاً تأهيلاً علمياً ومهنياً في علم النفس وعلوم التربية.

يقول "حسن علاوي" إنها مسؤولية ملقاة على عاتق كل رجال العلم والثقافة، حيث يستطيع الآباء والمعلمون ورجال الوعظ توجيه الأفراد الذين يسعون إليهم طلباً للنصح والإرشاد (علاوي، 1982، ص. 285).

يُقدم التوجيه إلى مختلف فئات المجتمع، فهناك توجيه الراشدين، توجيه الأطفال، التلاميذ، المراهقين، الشباب، الشيوخ، النساء، الرجال، الجند، الصناع والموظفين. كما يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه، فهناك: التوجيه المهني، التوجيه التربوي، التوجيه الثقافي، التوجيه الأخلاقي، التوجيه الديني، التوجيه الأسري، التوجيه الصحي، التوجيه العلمي، التوجيه النفسي، التوجيه الاجتماعي، التوجيه الفني، والتوجيه الرياضي.

إذا أخذنا عينة من مجالات التوجيه، مثل الطفولة، نجد أن في معظم دول العالم المتقدم مراكز لتقديم التوجيه للأطفال، وقد يتم التوجيه داخل غرفة الدراسة من طرف الموجه المدرسي، أو في الملعب من طرف المربي أو أستاذ التربية البدنية والرياضية. ومن جهات النظر الحديثة لعملية التوجيه أن تكون مستمرة، متصلة، ولا تتوقف عند مرحلة معينة من مراحل نمو الإنسان.

6- أسس التوجيه:

إن التوجيه جزء من المجتمع الذي ينشأ فيه، لذلك فهو يتأثر وتأثراً قوياً بالنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والتربوية السائدة، وبالعبادات والقيم ومعايير السلوك والنمط الحضاري والثقافي القائم.

1.6 الأسس الفلسفية:

لا يستطيع التوجيه أن يحقق أهدافه ما لم يتخذ موقفاً إزاء الإنسان ومركزه في هذا العالم، وهكذا فهو يقوم بصورة عامة على فلسفة ديمقراطية، أي على أسس احترام ذاتية كل فرد وإعطائه المجال والحرية لأن يتعلم ويختار ويقرر ما يراه مناسباً لمستقبله، وتحمله مسؤولية اختياره وسلوكه، دون أن يخضع لسيطرة فرد آخر يوجهه ويتحكم فيه، مع ضرورة إقناعه بقدرته على تشكيل حياته بطريقة تلأئمها إذا ما أُعطي المساعدة العلمية المنظمة اللازمة. فعمل الموجه، في جو كهذا، هو مساعدة الفرد على فهم نفسه والعالم الخارجي، ومساعدته على تقبلها حتى يستطيع أن يقرر ويعمل من دون أن تكتله مشاعر الضيق والمرارة والنقص وعوامل المقاومة والكرهية (يوسف، 2006، ص. 133).

ويؤكد التوجيه من ناحية أخرى على أهمية الفرد في المجتمع وضرورة تحقيق رغباته الشخصية في حدود الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه، لتحقيق السعادة الفردية لا يتم إلا في نطاق اجتماعي، والتحقيق الفردي ليس سوى تكيف اجتماعي. وهكذا، فالفلسفة التي ينبغي أن يقوم عليها التوجيه هي التي تنظر إلى الفرد على أنه غاية في حد ذاته، والتي ترمي إلى تحقيق أقصى درجة من درجات تحقيق الذات بالنسبة لجميع الأفراد مهما كانت إمكاناتهم، فتتيح الفرصة لكل إنسان أن يقرر مصيره بنفسه، ويتحمل مسؤولياته ويتقبل ذاته، على أن يتم ذلك في الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه.

2.6 الأسس الاجتماعية والاقتصادية:

تؤدي العوامل الاجتماعية والاقتصادية دوراً واضحاً، مساعداً أو معرقلاً، في التوجيه. فالنظام الاجتماعي الذي يتيح للفرد سهولة الانتقال من مستوى إلى آخر يختلف من ناحية أثره في التوجيه التربوي أو المهني عن النظام الذي لا يسمح بذلك. فإذا كان المجتمع لا يتيح لأفراده أن يمارسوا سوى المهن التي يمارسها آباؤهم أو طبقتهم الاجتماعية، فإن عملية التوجيه التربوي والمهني تصبح محدودة أو مستحيلة.

فالمجتمع الذي يشترط شروطاً لا تتعلق بقدرات الفرد وميوله للالتحاق بعمل ما يحد من التوجيه ويقلل حرية الموجه والمسترشد على السواء، وأحياناً تكون بعض المهن احتكراً لأسرة من الأسر أو فئة من الفئات. كذلك بالنسبة للرياضة، فبعض الرياضات تكون مقصورة ومحتكرة من بعض الفئات والأسر. وتؤدي العوامل الاقتصادية دوراً كبيراً في تحديد الدراسة أو المهنة أو الرياضة التي يمارسها الفرد، فبعض أنواع الدراسات والحرف أو الألعاب الرياضية تستبعد عدداً كبيراً من الراغبين من الالتحاق بها بسبب ما تتطلبه من إمكانيات وأقساط باهظة. كما تؤدي العوامل الاجتماعية دورها أيضاً فيما يتعلق بالجنس، إذ تستبعد الإناث في بعض البلدان من أعمال كثيرة وتُستبعد أيضاً من رياضات كثيرة، أو من الرياضة بشكل عام، وهذا من شأنه عرقلة أو تضيق مجال خدمات التوجيه (يوسف، 2006، ص. 134).

3.6 الأسس التربوية:

التوجيه هو جزء من العملية التربوية بمعناها الواسع، ولا يمكن أن يتأمن التوجيه التربوي إلا إذا وُجدت أنواع مختلفة من الدراسات، كما أن التوجيه المهني لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تعددت المهن التي يمكن للفرد أن يلتحق بها، وكذلك بالنسبة للتوجيه الرياضي. ويتحقق التوجيه التربوي في أفضل صورة إذا كان النظام التربوي مرناً، يسمح للفرد أن يغير الدراسة التي يتتبعها وفقاً لما يطرأ على نظرته لنفسه أو للدراسة من تغيير، وتبعاً للظروف المختلفة مثل النجاح أو الفشل الذي يلاقه في الدراسة أو في أحد فروعها. ولا شك في أن برامج التعليم وطرق التدريب وأساليب التقويم المختلفة التي يتعرض لها الفرد ذات أثر كبير في توجيهه تربوياً ومهنياً، وفي مدى توافقه الشخصي والاجتماعي (يوسف، 2006، ص. 134).

4.6 الأسس العصبية والفيزيولوجية:

تتأثر الحالة النفسية بالحالة العصبية والعكس صحيح، ونحن نعلم تأثير الانفعال النفسي على العمليات الفيزيولوجية، أي على وظائف أعضاء الجسم. فالانفعال المؤلم قد يتحول عن طريق الجهاز العصبي المركزي إلى أعراض جسدية مثل: العمى الهستيرى، الصمم الهستيرى، فقدان

حاسة الذوق، الشلل الهستيرى، الرعشة الهستيرية، التشنج الهستيرى، البكم الهستيرى. كما قد يتحول الانفعال المزمن عبر الجهاز العصبي اللاإرادي إلى أعراض تصيب أعضاء الجسم كارتفاع أو انخفاض ضغط الدم، الذبحة القلبية، الإغماء، الربو، قرحة المعدة، التقيؤ العصبي، الإمساك، الإسهال، البرود الجنسي، اضطراب الحيض، احتباس التبول، التهاب المفاصل، التهاب الجلد، سقوط الشعر، حب الشباب، الصداع... إلخ. ولهذا، يحتاج الموجه والمرشد النفسي إلى دراسة خلقية عصبية فيزيولوجية حتى يتمكن من مساعدة مسترشديه (يوسف، 2006، ص. 135).

5.6 الأسس النفسية:

تُعتبر الاستعدادات والقدرات العقلية من أهم جوانب الشخصية التي يقوم عليها التوجيه التربوي والرياضي وكذلك المهني، لأن النجاح في الدراسة والعمل والممارسة الرياضية يتأثر باستعدادات الفرد وقدراته. فكل دراسة أو مهنة أو رياضة لها خصائص معينة تتطلب استعدادات وقدرات معينة، ولهذا اهتم الموجهون والمرشدون بالاختبارات التي تكشف عن هذه القدرات ليساعدوا الأفراد في اتخاذ قراراتهم بشكل أفضل. مع العلم أن المستوى العقلي لا يحدد وحده الدراسة أو المهنة أو أي اختصاص آخر، فهناك أيضاً الميول، والدوافع الشعورية واللاشعورية، والعوامل البيئية المختلفة التي تؤثر بدورها تأثيراً كبيراً في نجاح الفرد في أي مجال (يوسف، 2006، ص. 136).

1.5.6 الميول:

اهتمت دراسات التوجيه كثيراً بالميول، لأنها تلعب دوراً كبيراً في مدى النجاح في الدراسة أو المهنة أو الرياضة ومدى الرغبة فيها. ويؤكد العلماء على الجانب الوجداني في الميول، أي الحب والكراهية نحو الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار. والميل أمر مكتسب، يتعلم الإنسان أن يميل إلى أشياء دون أخرى، وأشخاص دون آخرين، ولذلك فهو قابل للتعديل والزوال. وقد يكون الميل عابراً أو دائماً، قوياً أو ضعيفاً، وقد يقتصر على أشياء محددة أو يشمل أشياء كثيرة. ومن أهم

وظائف الموجه مساعدة الأفراد على المواءمة بين قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، إذ أن الكثير من المشكلات التي يواجهها الشباب تعود إلى التعارض بين استعداداتهم وقدراتهم من جهة، وميولهم من جهة أخرى. فربما يرغب الطالب في دراسة أو مهنة أو رياضة بدافع اجتماعي أو اقتصادي، بينما لا تؤهله لها قدراته، أو العكس. وقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الميول ومدى النجاح في الدراسة أو المهنة أو الرياضة، رغم أنها ليست العامل الوحيد للنجاح (يوسف، 2006، ص. 137).

2.5.6 القيم:

القيم هي علاقات بين الإنسان والموضوعات التي يرى أن لها قيمة، وتتضمن هذه العلاقات نوعاً من الرأي والشعور والاتجاه والتفضيل. وهي توجه السلوك، وتعكس بدرجات متباينة النظام الاجتماعي والتراث الثقافي الذي ينشأ فيه الفرد. وهكذا، فإن التلميذ يتأثر في اختياره لدراسة أو نشاط رياضي أو مهنة معينة بالقيم التي يؤمن بها. قلما يقبل الفرد على دراسة أو مهنة لا تتفق مع قيمه إلا مرغماً، ولذلك فإن تكيفه في العمل أو النشاط لا يتحقق إلا إذا وُجد توافق بين القيم الذاتية والقيم التي يتطلبها العمل. ومن هنا تبرز ضرورة اهتمام الموجهين بقيم الأفراد لتوجيههم إلى مجالات تتفق مع تلك القيم (يوسف، 2006، ص. 138).

3.5.6 سمات الشخصية:

يتأثر اختيار الفرد للنشاط أو المهنة أيضاً بسمات شخصيته، مثل الاستقلالية أو الاعتمادية، الحماس أو التردد، الاجتماعية أو الانطوائية، وغيرها من الصفات التي تؤثر على انسجامه مع طبيعة الدراسة أو المهنة أو النشاط الرياضي (يوسف، 2006، ص. 139).

7- أهداف التوجيه

للتوجيه جملة من الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تنمية الفرد ومساعدته في التكيف مع بيئته وتطوير ذاته، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1.7 تحقيق الذات:

يسعى التوجيه إلى مساعدة الفرد على إدراك قدراته وإمكاناته وتوظيفها بشكل أمثل في سبيل تحقيق ذاته، بغض النظر عن العقبات التي قد تواجهه. فالفرد يحمل في داخله دافعاً لتحقيق الذات، والتوجيه يوفر له البيئة والدعم الضروريين لتحويل هذا الدافع إلى واقع.

2.7 تحقيق التوافق:

يقصد بالتوافق قدرة الفرد على التكيف مع مختلف جوانب الحياة (الشخصية، الاجتماعية، المهنية، الرياضية، ... إلخ). ويتحقق ذلك من خلال تنمية وعيه بذاته وبالأخرين، وتعزيز قدرته على اتخاذ قرارات مناسبة، مع تحقيق التوازن بين رغباته ومتطلبات المحيط.

3.7 تحقيق الصحة النفسية:

تُعد الصحة النفسية أحد أهم غايات التوجيه، إذ ترتبط بالرضا الداخلي والخارجي عن الذات والواقع. ويهدف التوجيه هنا إلى تمكين الفرد من تطوير أساليب تكيف فعّالة، مما يضمن له الإحساس بالأمان والرضا في مختلف أدواره الحياتية، سواء في المدرسة أو العمل أو النشاط الرياضي.

4.7 تحسين العملية التربوية:

يسهم التوجيه في خلق مناخ نفسي وتربوي ملائم داخل المؤسسات التعليمية والرياضية والدينية والثقافية، ما يساعد على إنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها.

5.7 تحقيق التوافق التربوي:

يُعنى هذا الجانب بمساعدة الفرد على اختيار المناهج الدراسية التي تتلاءم مع قدراته وميوله، بما يحقق له النجاح الأكاديمي ويعزز شعوره بالكفاءة.

6.7 تحقيق التوافق المهني:

يشمل اختيار المهنة المناسبة للفرد، بما يتوافق مع استعداداته العلمية والتدريبية، ويهدف إلى وضع الفرد في المكان الأنسب له وللمجتمع.

7.7 تحقيق التوافق الاجتماعي:

يساعد التوجيه على تنمية مهارات الفرد الاجتماعية، وتبني سلوكيات تتماشى مع المعايير المجتمعية، بما يسهم في تحقيق الصحة الاجتماعية والانخراط الفعّال في المجتمع.

8- وظائف التوجيه التربوي

يشير سترانج (Strang) في كتابه Educational Guidance إلى أن وظائف التوجيه التربوي تتركز في ثلاث مهام رئيسية:

1.8 اختيار نوع الدراسة:

ويشمل ذلك تقديم المعلومات اللازمة حول مختلف التخصصات الدراسية، وتوضيح العوامل المؤدية إلى النجاح، مثل القدرات العقلية، والاستعدادات الانفعالية والاجتماعية، وتحليل التعارضات المحتملة بين الميول الشخصية والعوائق الواقعية.

2.8 الاستمرار في الدراسة أو التوجه نحو العمل:

ويتضمن هذا الجانب تقديم الدعم في حال اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بمواصلة التعليم أو الالتحاق بسوق العمل، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والعقلية والانفعالية.

3.8 النجاح في الدراسة:

ويتطلب ذلك مساعدة الطالب على التغلب على الصعوبات الدراسية ونواحي القصور، سواء في الاستعدادات أو المهارات.

ويشمل دور التوجيه التربوي ما يلي:

- مساعدة الطالب على تقييم قدراته العقلية وميوله ونتائجه الدراسية.

- تعريفه بالإمكانيات التربوية المتاحة.
 - مساعدته في اختيار المؤسسات التعليمية أو مراكز التدريب المناسبة.
 - تحديد نقاط الضعف ومعالجتها.
 - تهيئته للتكيف مع الجو المدرسي والأسري لضمان النجاح الأكاديمي.
- ويجدر التذكير بأن التوجيه التربوي لا ينفصل عن بقية أنواع التوجيه (النفسي، المهني، الاجتماعي، الرياضي)، بل يُعد أساساً مهمّاً لها ومكمّلاً لأدوارها.

9- العلاقة بين التوجيه التربوي والتوجيه الرياضي

إذا جننا إلى تحديد العلاقة بين التوجيه التربوي والتوجيه الرياضي، نجد أن الأول يهتم بالطفل وبإمكانياته واستعداداته من أجل توجيهه إلى نوع الدراسة التي تتناسب مع هذه الاستعدادات والقدرات. أما الثاني، فإنه يهتم أيضاً بالطفل وبإمكانياته واستعداداته، ولكن بهدف توجيهه إلى نوع من النشاط الرياضي الذي يناسبه من حيث الاستعدادات، القدرات، والرغبات. ومن هنا يمكن القول إن كلاً من التوجيه التربوي والتوجيه الرياضي لهما نفس الأسس ونفس الأهداف، إلا أنهما يختلفان في نوعية التوجيه، فالأول موجه نحو الدراسة، والثاني نحو الرياضة.

ولهما أيضاً أوجه تشابه أخرى في مجال التوجيه داخل النشاط أو الدراسة نفسها، فالتوجيه التربوي يمكن أن يوجه الفرد إلى دراسة معينة، ثم إلى اختصاص دقيق داخل هذه الدراسة، مثل توجيه التلميذ إلى الطب، ثم إلى اختصاص معين كطب العيون. والأمر نفسه في التوجيه الرياضي، حيث يمكن توجيه الفرد إلى ألعاب القوى، ثم إلى تخصص دقيق مثل السباقات النصف الطويلة، وأخيراً إلى تخصص محدد مثل سباق 1500 متر. وبذلك فإن العلاقة بين التوجيه التربوي والتوجيه الرياضي هي علاقة تكاملية، حيث يقوم كل منهما على نفس الأسس، ويهدفان إلى نفس الغايات، ويُعتبر التوجيه التربوي تمهيداً للتوجيه الرياضي، في حين يُعد هذا الأخير مكملاً له (Bouamra, 1992, pp 47-48).

10- العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في التوجيه الرياضي

يتأثر المراهق في اختيار الرياضة بمجموعة من العوامل، من بينها:

1.10 تأثير العائلة في التوجه الرياضي للمراهق:

لقد أعطيت العديد من التعريفات للأسرة، ومن أهمها تعريف أوغست كونت (Conte) الذي يعرفها بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها الطور، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي نشأ فيه الفرد وتلقى المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي (Conte, 1981, p. 32). أما دوركايم فيرى أن العائلة تمثل مجتمعاً كاملاً يمتد تأثيره إلى النشاطات الاقتصادية والسياسية والعلمية والدينية، وكل الأفعال العامة، وإن كانت خارج المنزل، يكون لها صداها وتؤدي إلى ردود أفعال متناسبة في داخلها (Durkheim, 1984, p. 14). وتعتبر العائلة بالنسبة للمراهق أول جماعة إنسانية يتفاعل معها، وهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته، كما يتمكن الفرد في هذه المرحلة البيئية الاجتماعية من التعرف على نفسه وتكوين ذاته عن طريق ما يحدث من تعامل وتفاعل بينه وبين أعضاء العائلة التي يعيش فيها (Abdelhamid, 1995, p. 48). فالظروف العائلية التي يمر بها كل فرد لها أثر لا شك فيه في تحديد علاقته بالآخرين، فعن طريق العلاقات العائلية التي عاش في نطاقها الفرد، يكون لديه صورة عن نفسه وعن مكانه في العالم الذي يعيش فيه. فالعائلة هي التي تؤثر في تحديد الفرد لمكانته الاجتماعية كما تؤثر في تحديد الأدوار التي يرى أنها تناسبه في المواقف الاجتماعية المختلفة (Iris, 1994, p. 24-25).

في نظر ديمون توماس (1987)، فإن العائلة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة بصفة أخرى نحو بعض التخصصات الرياضية، فهي تلعب دوراً أساسياً وحاسماً في المسار الاجتماعي والثقافي للطفل، وفي منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته. كما يضيف بأن الممارسة التربوية والجو الأسري يحددان موقف الطفل نحو الرياضة، كما تؤثر العائلة مباشرة على نتائجه بتشجيعها أو بتنشيطها (Thomas, 1987, p. 147).

وفي الكثير من الأحيان يكون تأثير الوالدين، وبالأخص الأب، مباشرة وذلك لعدة أسباب، كما

يشير إلى ذلك الدكتور مصطفى فهمي (1994). حيث يقول أن بعض الآباء يكونون في غم دائم لأن ولدهم عاجز عن الدفاع عن نفسه عندما يكون هناك عراك أو صراع مع الأطفال الآخرين. فهم لذلك يديمون التفكير في أمور أبنائهم ويرون في إشراكهم في النوادي الرياضية، أو إحضار المدرسين الخصوصيين لتدريبهم على الملاكمة والمصارعة ما قد ينمي عناصر القوة (Fahmy, 1994, p. 147).

ويشير أيضاً قلين روبرتس (1988) إلى أن معتقدات الآباء تمثل عاملاً يؤثر على التوجيه التحفيزي، بالإضافة إلى تأثير الوالدين، هنالك تأثير الأخ أو الأخت الكبرى بمثابة القدوة أو المثل. وقد أشار إلى ذلك باسكال دوريت وموريال أرقوستان (1976) حيث يقولون أن الآباء يعانون من تأنيب الأخوة الكبار ... يحالون على التقاعد التربوي بانقلاب عسكري عائلي، هذه الوضعية تساهم في إضعاف صورة الأب بإعادة تركيز العائلة حول الأم، الكبار لم يعودوا يفهموا الشباب، يتنازعون السلطة لصالح الأم التي تتركها للأخ الأكبر ... والأخ الأكبر هنا يأخذ مكانة الأب في العائلة (Duret & Augustin, 1976, p. 67).

2.10 تأثير المدرسة:

يرى ريمون توماس (1987) أن المدرسة تحتل مكانة كبيرة في حياة الطفل، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين وتحضير الامتحانات. تعد المدرسة نظاماً اجتماعياً مؤسسياً ومقصوداً يهدف إلى دمج الفرد في المجتمع عن طريق نسق من القيم وأنماط التفكير التي تسود النظام المدرسي، والذي يتم بواسطة التفاعل الاجتماعي الحادث بين أفراد الجماعة المدرسية من المعلمين والتلاميذ. فمهمة المدرسة لا تكمن إذن في تلقين المعلومات فحسب، وإنما تعمل في ترسيخ مجموعة من القيم والمعايير في إطار نظام التفاعل التربوي بين الأفراد داخل المدرسة التي يقضي فيها الطفل معظم أوقاته ويكتسب من خلالها أنماطاً جديدة في التفكير والسلوك، لأن الطفل قد يصطدم بمعارف ومواقف جديدة، لم يعرفها أو لم يتلقاها في وسطه الأسري. فهذه المعارف قد تتضمن أنماطاً جديدة من السلوك، وتكون جملة من المهام التربوية بطريقة مقصودة منها الأنشطة الرياضية

(Thomas, 1987, p. 186-197).

ولهذا أولت المدرسة أهمية كبيرة للتربية البدنية، فإنها تعمل على تنشئة أطفالها على النحو الذي تريده عن طريق غرس عدة قيم سلوكية معرفية تتواجد في التربية البدنية. وقد تحفز التربية البدنية التي يمارسها في المدرسة على دفع نفسه وانتمائه لنادي رياضي وجمعية رياضية لممارسة هذه الرياضة.

3.10 تأثير جماعات الرفاق:

يسمى هذا السن بسن العصابات وذلك لانخراط الأطفال مع بعضهم البعض في جماعات، فتصبح معاييرها لدى الطفل أهم من معايير الأسرة، ويصبح أثر هذه الجماعات على الطفل كبيراً حيث تحدد اتجاهه وميوله وأوجه نشاطه، وبهمه في هذه الحالة إرضاء رأي الجماعة واعتبارها له (Jalal, 1989, p. 218). ويرى الدكتور خير الدين عويس (1989) بأن جماعة الأقران هي عبارة عن مجموعة من الأفراد لها سن متقارب تربط بينهم علاقة ودية حيث يوجد تأثير قوي متبادل. نشاهد انفعالاً مباشراً وطويلاً بينهم، ونتيجة لذلك تعدل شخصيته وشخصية كل عضو فيها.

فينتشر بين أعضاء الجماعة تفاعلات متبادلة كالتعارف أو التنافس أو الصراع، فالتعاون يزيد من استعداد الجماعة وتماسكها، والصراع والتنافس يؤدي إلى تفكيكها وانحلالها، ولما كانت الجماعة تتكون لتحقيق أهداف معينة، فإنها تجمع عادة بين التعاون والصراع والتنافس لإشباع حاجات الإنسان الأساسية (Owais, 1989, p. 20).

وفي نظر ريمون توماس أن هذه الجماعات تمارس تأثيرها في أفراد الجماعة بثقافتها المتميزة التي تفرزها وأيضاً بأحسن أسباب الوجود، وبالطبع تسمح لكل منهم بالتقييم والتقدير فيما بينهم. تقدم جماعات الأخوة عدة خدمات، ففيها يستطيع الفرد فهم نظام المساواة مع الآخرين، الأمر الذي لا يستطيع أن يجده في عالم الكبار إذ يكون فيه مرئوساً أو تابعاً له. كما نجد العلاقات ما بين الأفراد تمتاز بالمدة رغم أنها كثيراً ما تكون قصيرة الأمد، كما أن تصرفات الجماعة تزداد

بالتناسب مع نمو الطفل. ويضيف ريمون توماس بأن الجماعات الشبابية لها تأثير كبير في بداية ممارسة الرياضة لدى الطفل (p. 151. Thomas).

ويرى دلباك (Delbak) أن الأصدقاء ينظمون ألعاباً مسلية على شكل رياضة بحرية تامة وكذلك بدون تدخل أو تنشيط الكبار، وهذا ما بين أهمية مراحل تأهيل الطفل لحياة الجماعة عن طريق الممارسة الرياضية. فنجد في جماعة الرفاق حب المشاركة، وتحقيق أي هدف داخل الجماعة نعطي حماية وإعانة ونعطي إحساساً بالدعم والسند. وهذا ما نجده في أن البعض يريدون إقامة علاقة صداقة في الحي أو في النادي نظراً لاكتسابهم نفس الميول والاتجاهات. أما الصداقة فهي الدافع الأساسي لعدة رياضيين بالممارسة الرياضية، والذوق المشترك للممارسة يكون بطريقة مباشرة ومتساوية للأفراد لمختلف الشروط الاجتماعية.

4.10 تأثير وسائل الإعلام في التوجيه الرياضي:

عرفت دائرة معارف العلوم الاجتماعية مصطلح وسائل الإعلام بأنها تلك الوسائل التي تجذب الناس على نطاق واسع من المستويات الثقافية والفكرية. لا يمكن تحديد هذه الوسائل من تكنولوجيا الوسيلة فقط، ولكن بواسطة الجمهور الذي تستهدفه (p. 23. Silverstone). وقد وصف سيلفرستون (Silverstone) التلفزيون على أنه وسيلة ساحرة معقدة مليئة بالتناقض، ويتمتع أيضاً بميزة فريدة عن الوسائل الأخرى كونه وسيلة سمعية بصرية، إذ يجذب العين والأذن معاً، كما أنه لا يرسل الصورة فقط وإنما الصورة متحركة بما فيها حركة الجسم والتغيرات التي تنعكس على الوجود (p. 24. Silverstone).

أما بالنسبة للإذاعة فقد أثبتت الدراسات أن المواد البسيطة السهلة التي تقدم من خلالها يسهل تذكرها مقارنة بما لو قدمت في الصحف، فالطفل يلقي صعوبات في فهم المادة المكتوبة في بعض الأحيان. وحسب جون كافيري (Jean Kaféri)، فإن الأطفال عادة ما تجذبهم الصور أكثر من الصوت، ولهذا هم يفضلون مشاهدة التلفاز لأنه يقدم الصوت والصورة معاً (p. 55. Kaféri). وفي نظر الدكتور فاروق عبد الحميد اللقاني، أن التلفزيون والسينما لهما أهمية خاصة بالنسبة

للطفل ويرجع ذلك إلى العوامل التالية: ارتفاع نسبة الأمية في مجتمعنا يجعل الفيلم السينمائي أو التلفزيون له أهمية خاصة في مجال تعليم الطفل وتنقيفه، نظرًا لما تتمتع به هذه الوسيلة من قدرة على إيصال المعلومات والأفكار إلى من لا يتقنون القراءة والكتابة. تتمثل التلفزة بقدرتها على جذب الأطفال مع ما يعرضه الفيلم من مادة، حيث ينتج الطفل مشاركة مع زملائه من المشاهدين في نوعية الاستجابات التي تشير إلى أحداث الفيلم ومواده، وهي ميزة لا تتوفر في وسائل الإعلام الأخرى كالمادة المطبوعة أو المذياع المسموعة (Al-Abed, p. 23).

ونلاحظ أن وسائل الإعلام وطبيعة الأشرطة والرسوم المتحركة والحصص الرياضية ونوعية الأفلام التي تبث في التلفزة أو المشاهد في السينما التي يشاهدها الطفل تؤثر فيه بطريقة مباشرة، فتجعله مثلاً يقتدي ببطل سينمائي معين. كما يشير إلى ذلك القليني، الجوهري، الفرنواني، وآغا (1989) بأن الطفل يتقمص أحد المشاهد التي يشاهدها في التلفزيون، ومن الممكن أن يتوحد الطفل مع الشخصية التي يقلدها لأنه أعلى مراحل التقليد، حين يتبنى الطفل نمطاً من السمات والدوافع والاتجاهات والقيم التي توجد لدى الشخص المتوحد معه (Qalini, Al-Johari, Al-) (Farnawani & Agha, 1989, pp 371-377).

كما يشير أيضاً إلى ذلك روبرت جلين (Glyn, 1988) بأن "عن طريق الصورة التي يتلقاها الطفل يسعى ليبين هدفاً خارجياً أو داخلياً بالنسبة له... وأن يكون شخصية كبيرة، ليس أي شخصية، أبيه، أمه أو أي شخص آخر".

لا تزال بعض الأوساط الاجتماعية تنظر إلى الرياضة المدرسية على أنها مضيعة للوقت ولا تعطيها نفس الأهمية التي تحظى بها المواد العلمية أو الأدبية، مما يؤدي إلى إهمال التلاميذ لها أو التقليل من شأنها، رغم أهميتها الكبيرة في التنمية الشاملة للمتعلم.

القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرًا، أما من ناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تُبنى الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال بعض مساحات اللعب أُحيلت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت

الرياضية في المناطق العمرانية، وإلزام صيانتها والاهتمام بها.

خلاصة

يُعتبر الانتقاء والتوجيه المدرسي من الركائز الأساسية في المنظومة التربوية، لما لهما من دور حاسم في تحديد المسارات التعليمية الملائمة للتلاميذ. فهما يهدفان إلى مراعاة الفروق الفردية وتوجيه المتعلمين نحو تخصصات تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم، مما يُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتقليل نسب الفشل. كما يساعد التوجيه السليم على إعداد جيل مؤهل للاندماج في سوق العمل وتحقيق التنمية المجتمعية. ويظل نجاح هذه العملية مرتبطاً بتكامل أدوار مختلف الفاعلين التربويين، خاصة المستشارين والمربين. لذا، فإن تطوير أدوات وآليات الانتقاء والتوجيه يُعد ضرورة لضمان عدالة وفعالية النظام التعليمي.

الباب الأول : الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية

- التوجه إلى مديرية التربية الوطنية لولاية مستغانم لتسهيل مهمة الاتصال بأساتذة التربية البدنية والرياضية المساهمين في نجاح الرياضة المدرسية.
- إنشاء استبيان خاص لمعرفة مدى مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى النوادي الرياضية.
- صياغة أسئلة الاستبيان والشروع في توزيعها على لجنة التحكيم المكونة من الأساتذة المختصين في معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة مستغانم).
- عينت الدراسة الاستطلاعية 5 أساتذة الذين قدم لهم الاستبيان الأولي
- إحصاء عدد المتوسطات بلدية مستغانم (22 متوسطة). قمت بزيارة 10 متوسطات، ووزعت الاستبيان على 22 أستاذاً قصد الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، والهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من صلاحية أداة البحث (الاستبيان).

2. منهج البحث العلمي

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس والقيم يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة. يقول عمار بوحوش ومحمد محمود دنيبات: "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (بوحوش ودنيبات، دت، ص. 89). لقد قمت في بحثي باستخدام المنهج الوصفي؛ نظراً لطبيعة الموضوع المقترح وملاءمته لدراستي، وهو عبارة عن

البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص بتصويرهم للوضع الراهن في بعض الأحيان، كما يحددون العلاقات التي توجد بين الظواهر أو التيارات التي تبدو في عملية نموها، ومن حين لآخر يحاولون وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة (الشافعي، 1994، ص. 46). تعريفه: هو عبارة عن استقصاء في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (تركي، 1984، ص. 105).

3. مجتمع البحث وعينته

1.3 مجتمع البحث:

يعرفه غراويتز (Grawitz) على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات" (أنجرس، 2004، ص. 298). إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها من خلال المنهج المتبع. يتكون مجتمع دراستي هذه من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية مستغانم. لقد حُدد عدد أفراد المجتمع حسب الإحصائيات المقدمة من قبل مديرية التربية الوطنية لولاية مستغانم بـ (22 متوسطة).

2.3 عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (أنجرس، 2004، ص. 301). ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها: "العينة جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته" (عبد الحميد، 1983، ص. 91). ولقد شملت عينة البحث بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى متوسطات دائرة مستغانم، واحتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية حتى تكون النتائج أكثر صدقاً وموضوعية، تم أخذ 10 متوسطات من المجموع الكلي (22 متوسطة)، وفي الأخير حصلنا على عينة حجمها 22 أستاذاً تم اختيارها بطريقة عشوائية.

جدول عينة الدراسة (المتوسطات)	
متوسطة الشهيد عتو محمد	متوسطة الرائد زغلول
متوسطة بن عيسى بربار	متوسطة الشيخ بن صابر
متوسطة شيخ جلول ناصر	متوسطة بن برنو محمد
متوسطة ابن سعدون منور	متوسطة العربي تبسي
متوسطة ابن سينا	متوسطة توارب محمد

4. متغيرات البحث

- المتغير المستقل: الرياضة المدرسية.
- المتغير التابع: عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى النوادي الرياضية.

- مجالات البحث

- المجال الزمني: من 17 ديسمبر 2025 إلى 25 مارس 2026.
- المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى 10 متوسطات في دائرة مستغانم.
- المجال البشري: أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

5- أدوات البحث

الملاحظة: وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

الاستبيان: هو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث. لقد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والأستاذ الشرف والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى مع موضوع البحث وأشكاله وفروضه يتشكل الاستبيان من 16 سؤال موزعة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط. يحتوي على أسئلة مغلقة: هي أسئلة المقيدة بنعم أو لا ومن مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها لأنه يتطلب وقت وجهد كبيرين ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها ومن عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده (سامي عريف وآخرون، 1999، ص. 67-68).

المعالجة الإحصائية: تستعمل هذه الطريقة أو العملية قصد الحصول على المعلومات الدقيقة تسمح بتحليل موضوعي للنتائج المتحصل عليها وقد اعتمدت الباحثون على طريقة النسب المئوية وذلك بواسطة الطريقة الثلاثية لعملية إحصائية على النحو.

النسبة المئوية: استخدم الباحثون قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية كانت النتيجة كما يلي: النسبة المئوية = (التكرار × 100) / مجموع التكرارات.

كاف مربع كا²: اختبار كاف تربيع من الاختبارات البيومترية إذا يعتمد على مقاومة التكرارات المشاهدة الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية.

6. الأسس العلمية للدراسة

1.6 الصدق:

1.1.6 صدق العلاقة بالمحتوى: أول مرحلة قامت بها الباحثة لتصميم وبناء الاستبيان هي الاطلاع على الأدب النظري، وقد تضمن مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات التي لها علاقة بالموضوع، والدراسات السابقة والمثابة المذكورة في التعريف بالبحث.

2.1.6 صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على المحكمين الذين بلغ عددهم (5) أساتذة.

2.6 الثبات (ثبات الاختبار):

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طُبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (عبد الحفيظ، 1993).

ملاحظة : تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول، والثاني، ثم المقارنة بينهما في هذا الاستبيان في برنامج إكسل مع استثناء البيانات المتعلقة بالمعلومات الشخصية.

قبل حساب معامل الثبات الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، تم ترميز الاستجابات بطريقة تضمن الاتساق في التقدير الإحصائي حيث تم منح القيم 1 و 0 للاستجابات وفق مقياس ليكرت الثنائي للعبارات ذات الصياغة الموجبة في حين تم عكس التقييم (0 ثم 1) في العبارات ذات الصياغة السالبة، وذلك بهدف الحفاظ على تجانس اتجاه الدرجات، وضمان عدم تشويه متوسطات الاستجابات أو معامل الثبات، وقد مكنت هذه المعالجة من إعداد مصفوفة بيانات متجانسة، تتوفر فيها الشروط اللازمة لاستخدام معامل ألفا كرونباخ، مما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد على اتساق الفقرات الداخلية ضمن كل محور من محاور الاستبيان.

❖ أحيانا يطلق عليه أيضا مقياس ثنائي (Binary scale) أو مقياس ثنائي التقدير

(Dichotomous response scale).

- ❖ هو صورة مبسطة من مقياس ليكرت التقليدي (الخماسي أو السباعي) حيث تكون الاستجابة محدودة بخيارين فقط (مثلاً: نعم/لا، موافق/غير موافق)
- ❖ قيمه عادة ترمز إلى (0، 1) أو (1، 2) حسب خطة الترميز.

المحور الأول : الانتقاء والتوجيه يعتمد على أسس علمية.

إجابي														العبارات الأفراد
α	total		12	11	10	8	7	6	5	4	3	2	1	
	8		0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1
	8		0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	2
	8		0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	3
	5		0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	4
	6		0	0	1	1	1	0	1	1	0	0	1	5
	6		0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	1	6
	4		0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	0	7
	8		0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	8
	4		0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	1	9
	6		0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	10
	3		0	0	1	1	0	0	0	0	1	0	0	11
	7		0	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	12
	3		1	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	13
	9		1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	1	14
	6		0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	1	15
	3,53	1,79	0,12	0,06	0,2	0,2	0,2	0,0	0,2	0,12	0,22	0,20	0,16	Total
0,57	6													

جدول 1 يوضح حساب ألفا كرونباخ للمحور الثالث

تحليل الجدول رقم (01):

يُظهر التحليل مستويات متفاوتة من الاتفاق حول العبارات الواردة في هذا المحور؛ فقد سجلت بعض العبارات نسب اتفاق مرتفعة نسبياً، مثل العبارات (1، 2، 3، 5، 7، 8) التي تراوحت فيها استجابات المدربين بين (7) و(9) نقاط، مما يعكس إدراكاً لدى جزء معتبر من العينة بأهمية هذه الجوانب. في المقابل، جاءت عبارات أخرى بمستويات أقل من التكرار الإيجابي، مثل العبارات (6، 10، 11، 12)، وهو ما يشير إلى تباين واضح في آراء أفراد العينة بشأنها.

أما على مستوى المجموع الكلي لاستجابات الأفراد، فقد تراوحت درجاتهم بين (3) و(9) نقاط، مما يدل على وجود اختلاف في درجة القناعة أو الاتفاق داخل العينة؛ حيث أظهر بعض المدربين ميولاً قوية نحو التأييد، في حين أبدى آخرون تردداً أو رفضاً لبعض الفقرات.

وبخصوص معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ)، فقد بلغ (0.576)، وهي قيمة ضعيفة تعكس مستوى متدنٍ من التجانس الداخلي بين فقرات المحور. وهذا يشير إلى أن العبارات لم تكن جميعها متسقة بالقدر الكافي في قياس البعد المستهدف، وربما يعود ذلك إلى صياغة بعض الفقرات بطريقة غير متجانسة، أو إلى محدودية التباين الناتج عن استخدام المقياس الثنائي (نعم/لا).

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن هذا المحور يوفر بعض المؤشرات المهمة حول اتجاهات المدربين، إلا أن انخفاض معامل الثبات يستدعي إعادة النظر في صياغة بعض العبارات أو توسيع حجم العينة، إضافة إلى إمكانية اعتماد مقياس أكثر تدرجاً (خماسي أو سباعي) لتعزيز دقة القياس وزيادة تجانس الفقرات.

المحور الثاني: للرياضة المدرسية دور مهم في انتقاء الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية.

α	total		12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	العبارات الأفراد
	8		0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1
	8		0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	2
	8		0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	3
	5		0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	4
	6		0	0	0	1	1	1	0	1	1	0	0	1	5
	6		0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	1	6
	4		0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	0	7
	8		0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	8
	4		0	0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	1	9
	6		0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	10
	2		0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	11
	7		0	0	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	12
	1		0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	13
	6		0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	1	1	14
	6		0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	1	15
	4,36	1,16	0,0 0	0,0 0	0,0 0	0,2 4	0,2 0	0,2 2	0,0 0	0,2 4	0,1 2	0,2 2	0,2 0	0,1 6	
0,882															

جدول 2 يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني

تحليل الجدول رقم: (02)

يبين هذا الجدول استجابات أفراد العينة المذكورة سابقاً حول العبارات الواردة في هذا المحور؛ حيث يتضح أن غالبية المدربين قد أبدوا اتفاقاً مرتفعاً نسبياً مع معظم الفقرات، خاصة العبارات

(1، 2، 3، 5، 7، 8، 9) التي سجلت نسب اتفاق معتبرة، وهو ما يعكس إدراكاً لأهمية البعد الذي يقيسه المحور. في المقابل، جاءت بعض العبارات الأخرى بمستويات اتفاق ضعيفة أو شبه منعدمة، مثل العبارات (6، 10، 11، 12)، مما يشير إلى تباين جزئي في آراء أفراد العينة حولها. وعلى المستوى الفردي، تراوحت درجات الأفراد بين (1) و(8) نقاط، وهو ما يدل على وجود فوارق في درجة القناعة، إلا أن الغالبية سجلت درجات متوسطة إلى مرتفعة، مما يعكس توجهاً عاماً نحو الاتفاق.

أما من حيث الثبات الداخلي، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.882)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي جيد جداً بين فقرات المحور، وهذا يعني أن العبارات متجانسة بدرجة كبيرة في قياس البعد المستهدف، وأن الأداة تتمتع بمستوى موثوقية عالٍ، مما يدعم صلاحيتها للاستخدام في دراسة هذا الجانب.

وعليه، يمكن القول إن هذا المحور يعكس بوضوح اتفاق المدربين على أهمية الجوانب التي يتناولها، كما أن ارتفاع معامل الثبات يؤكد جودة صياغة الفقرات وارتباطها بالبعد المستهدف، وهو ما يعزز الفرضيات المرتبطة بهذا الجانب من الدراسة.

المحور الثالث: العلاقة بين المنافسات الرياضية المدرسية وبناء مستقبل رياضي.

العبارات الأفراد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	t total	α
1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	8	
2	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	8	
3	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	8	
4	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	5	
5	1	0	0	1	1	0	1	1	1	0	6	
6	1	1	0	1	1	0	0	1	1	0	6	
7	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	4	

8	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	8
9	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	4
10	1	1	1	1	0	1	0	1	0	0	0	6
11	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2
12	1	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	7
13	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
14	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	6
15	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	6
	0,16	0,2	0,2	0,1	0,2	0,0	0,22	0,24	0,25	0,00	1,16	4,77
		0	2	2	4	0						
0,909												

جدول 3 يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث

تحليل الجدول رقم: (03)

عرض هذا الجدول استجابات أفراد العينة (15 أستاذ للتربية البدنية والرياضية) حول العبارات الواردة في هذا المحور. يتضح أن هناك مستوى مرتفعاً من الاتفاق على معظم الفقرات، خاصة العبارات (1، 2، 3، 5، 7، 8، 9)، حيث تراوحت نسب الموافقة بين (0.20) و(0.25)، وهو ما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية هذه الجوانب في عمل الأستاذ. في المقابل، جاءت بعض العبارات مثل (6) و(10) بدرجات ضعيفة أو شبه منعدمة، وهو ما يشير إلى تباين محدود في وجهات نظر المدرسين بشأنها.

أما على صعيد المجموع الكلي، فقد تراوحت استجابات الأفراد بين (1) و(8) نقاط، وهو ما يدل على وجود اختلافات فردية، لكن مع بروز ميل عام نحو الاتفاق، حيث سجلت الغالبية بين (6) و(8) نقاط.

من الناحية الإحصائية، بلغ معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) 0.909، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على اتساق داخلي ممتاز بين فقرات المحور. هذا يعني أن جميع العبارات متجانسة بدرجة

كبيرة في قياس البعد المستهدف، وأن المحور يتمتع بموثوقية عالية في تمثيل المفهوم المراد دراسته. وعليه، فإن النتائج تعكس اتفاقاً واسعاً بين المدربين على أهمية المحور موضوع الدراسة، كما أن قوة الثبات تؤكد جودة أداة البحث في هذا الجانب، بما يدعم مصداقية النتائج ويدعم الفرضيات ذات الصلة.

1.3.1 صدق الأداة: صدق الاختبار يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعد لقياسه. كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه" (صابر وخفاجة، 2002). وللتأكد من صدق الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أُعد له.

2.3.1 الموضوعية: تعد الموضوعية من أهم المبادئ التي يركز عليها المنهج العلمي، وهي تعني تجنب التحيزات الشخصية والانفعالات الذاتية في جميع مراحل البحث العلمي. فالموضوعية تفرض على الطالب الباحث أن يتعامل مع الظواهر والمشكلات بأسلوب عقلاني محايد. وعليه، تمت كل هذه الإجراءات التي تم ذكرها سابقاً من أجل تجنب التدخل الذاتي في مجريات الدراسة.

2- صعوبات البحث

- صعوبة الوصول لمجتمع البحث.
- العامل النفسي.
- القيود الزمنية.
- ضعف التنسيق بين البحث والعمل مما يؤدي مهبطات شخصية

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

1. عرض وتحليل و مناقشة الاستبيان

المحور الأول: الانتقاء والتوجيه يعتمد على أسس علمية

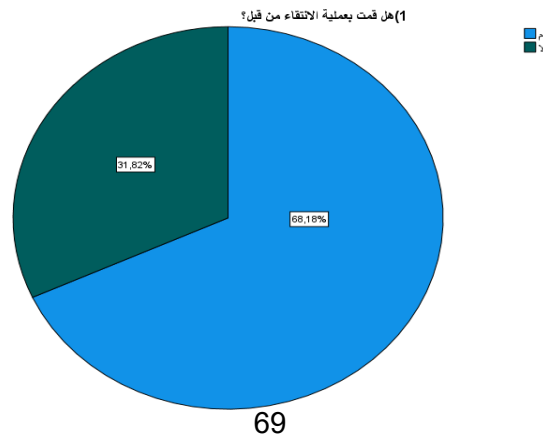
السؤال الأول: هل قمت بعملية الانتقاء من قبل؟

التكرار	النسبة المئوية	كا2	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	15	68.2%				
لا	7	31.8%				
المجموع	22	100%	2.909	3.84	1	0.05

جدول 4 يمثل التكرارات والنسب المئوية لعملية الانتقاء من قبل

تحليل و مناقشة: من خلال الجدول، تلاحظ الباحثة أن نسبة 68.2% من أفراد العينة أكدوا وجود عملية انتقاء من قبل، في حين أن نسبة 31.8% صرّحوا بعدم وجودها. وبعد تطبيق اختبار كا²، وُجد أن القيمة المحسوبة (2.909) أصغر من القيمة الجدولية (3.84)، مما يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج: أستنتج أن أغلب المدربين ينتمون إلى فئة الهواة، مما يُبرز أن عملية الانتقاء والتوجيه تعتمد بدرجة أكبر على التكوين العلمي والتربوي بدلاً من التجربة الاحترافية (طه، 2002).



السؤال الثاني: هل قمت باستخدام وسائل حديثة في عملية الانتقاء والتوجيه؟

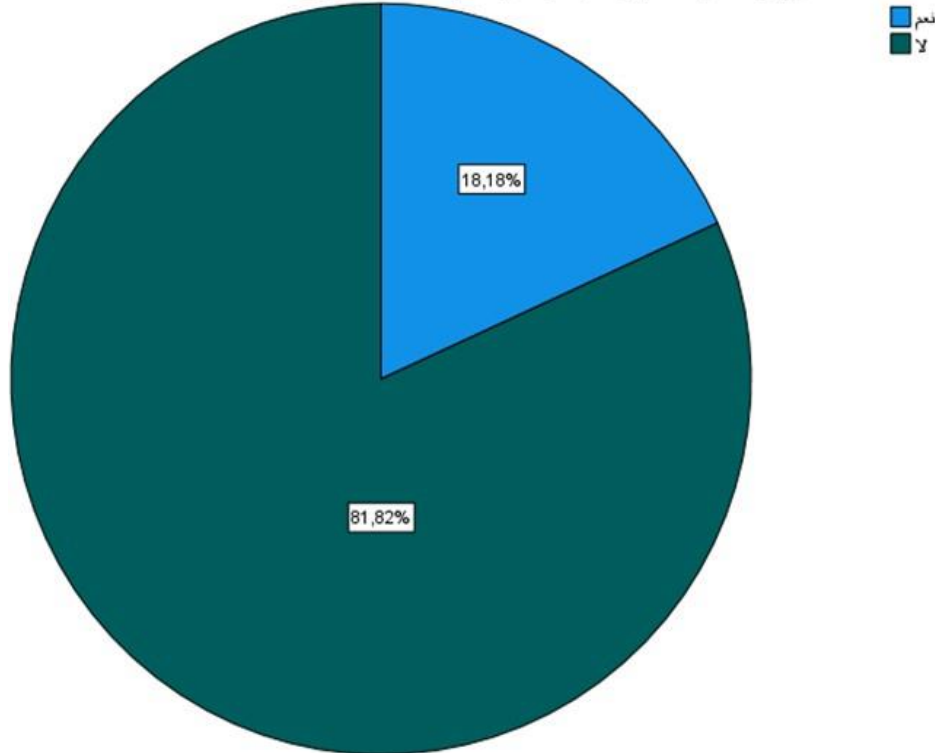
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
دالة	0.05	1	3.84	8.909	% 18.2	4	نعم
					% 81.8	18	لا
					100%	22	المجموع

جدول 5 يمثل التكرارات والنسب المئوية لاستعمال وسائل حديثة.

تحليل ومناقشة: نسبة 18.2% فقط من المدربين أكدوا استعمال وسائل حديثة، في حين أن الغالبية (81.8%) صرّحوا بعدم اعتمادهم عليها. القيمة المحسوبة لكا² (8.909) أكبر من الجدولية (3.84)، مما يشير إلى أن الفروق دالة إحصائياً.

الاستنتاج: أستنتج أن استعمال الوسائل الحديثة محدود جداً، مقابل هيمنة الأساليب التقليدية، وهو ما يتناقض مع الأدبيات التي تؤكد أهمية التكنولوجيا في التوجيه الدقيق (شطلاط، 2011).

2) هل قمت باستخدام وسائل حديثة في عملية الانتقاء والتوجيه؟



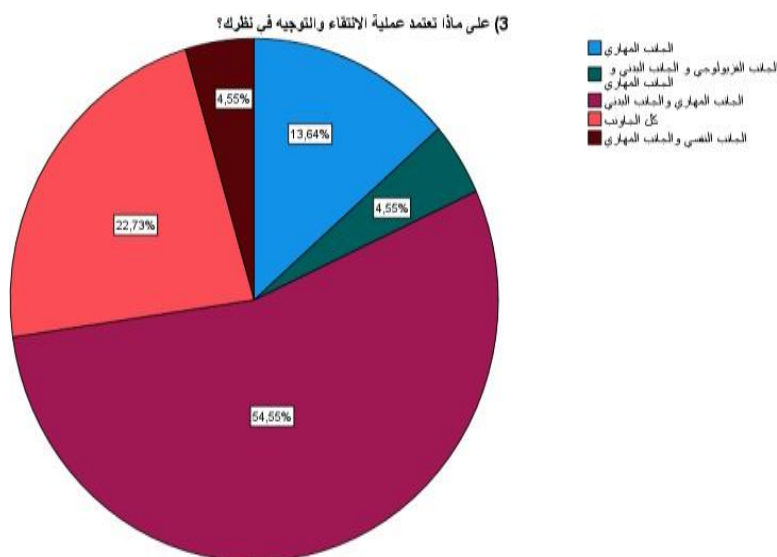
السؤال الثالث: على ماذا تعتمد عملية الانتقاء والتوجيه في نظرك؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
دالة	0.05	4	9.49	18.909	13.6 %	3	الجانب المهاري
					4.5 %	1	الجانب الفسيولوجي و الجانب البدني و الجانب المهاري
					54.5 %	12	الجانب المهاري والجانب البدني
					4.5 %	1	الجانب النفسي والجانب المهاري
					22.7 %	5	كل الجوانب
					100%	22	المجموع

جدول 6 يمثل التكرارات والنسب المئوية للأسس المعتمدة في الانتقاء.

تحليل ومناقشة: يرى أغلب المدربين (54.5%) أن العملية تعتمد على الجوانب المهارية والبدنية معاً. نسبة 22.7% اعتبروها شاملة، و 13.6% للجانب المهاري فقط. القيمة المحسوبة لكا² (18.909) أكبر من الجدولية (9.49)، مما يدل على فروق دالة إحصائية.

الاستنتاج: يركز الأساتذة بدرجة أكبر على الجانبين المهاري والبدني مع إهمال واضح للجوانب النفسية والفسيولوجية، ما يعكس غياب النظرة التكاملية (طه، 2002).



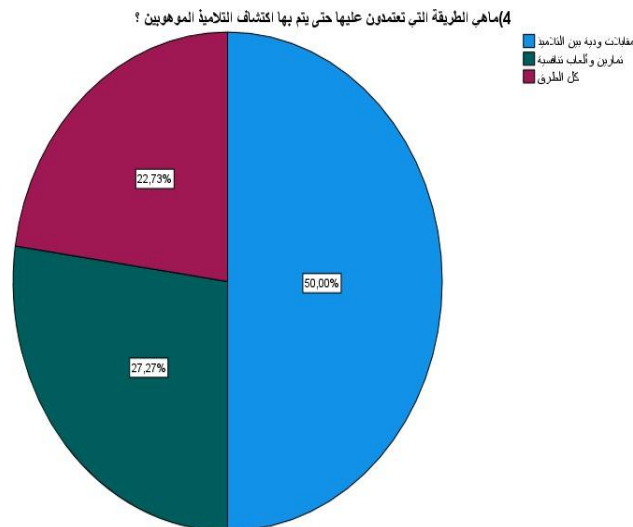
السؤال الرابع: ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها لاكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

الدرجة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	الدرجة	الجدولية	النسبة المئوية	التكرار	
2	0.05	غير دالة	2	5.99	18.2 %	11	مقابلات ودية بين التلاميذ
2	0.05	غير دالة	2	5.99	27.3 %	6	تمارين وألعاب تنافسية
2	0.05	غير دالة	2	5.99	22.7 %	5	كل الطرق
2	0.05	غير دالة	2	5.99	100 %	22	المجموع

جدول 7 يمثل التكرارات للطريقة المعتمدة لاكتشاف المواهب.

تحليل ومناقشة: جاءت نسبة 50.0% للمقابلات الودية، و 27.3% للتمارين التنافسية، و 22.7% لجميع الطرق. قيمة كا² المحسوبة (2.818) أصغر من الجدولية (5.99)، فالفروق غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج: لا يستند الأساتذة إلى أسلوب واحد مهيم، بل يميلون للمزج بين عدة طرق تقليدية، مما يعكس غياب المنهجية العلمية الدقيقة.



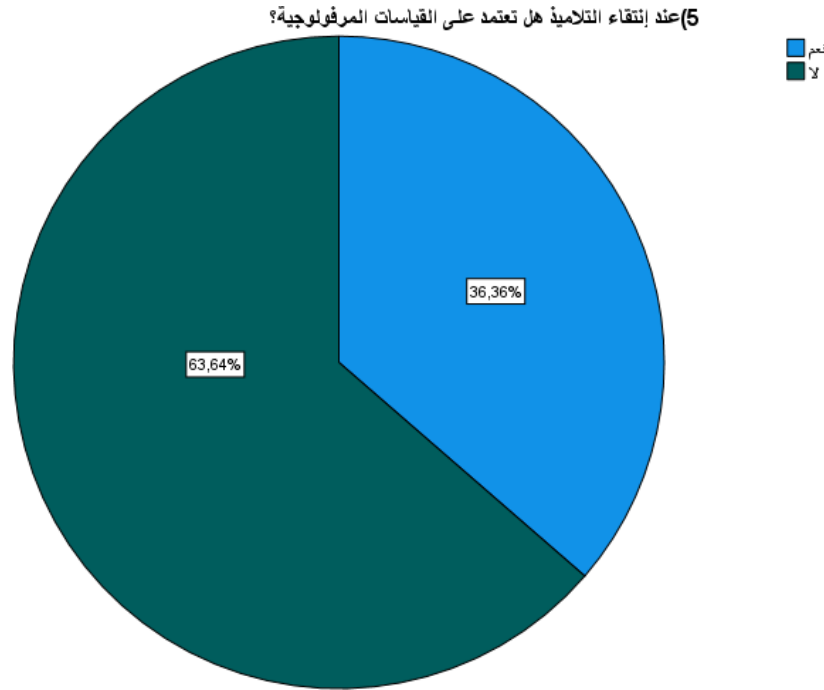
الخامس: عند انتقاء التلاميذ، هل تعتمد على القياسات المورفولوجية؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
غير دالة	0.05	1	3.84	1.636	% 36.4	8	نعم
					% 63.6	14	لا
					100%	22	المجموع

جدول 8 يمثل التكرارات لاعتماد القياسات المورفولوجية.

تحليل ومناقشة: نسبة 36.4% يعتمدون عليها، بينما 63.6% لا يعتمدون. قيمة كا² المحسوبة (1.636) أقل من الجدولية (3.84)، الفرق غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج: المعيار المورفولوجي لا يحظى بالأولوية رغم أهميته كأحد المحددات العلمية (طه، 2002).



السؤال السادس: هل تقوم بتصنيف القياسات والاختبارات لاكتشاف الموهوبين؟

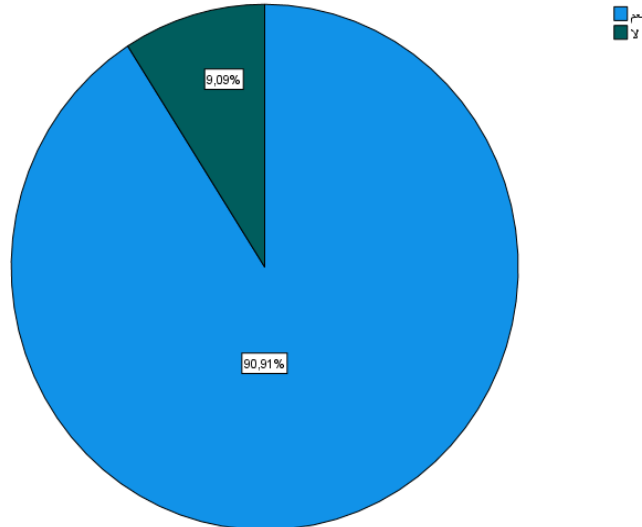
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
غير دالة	0.05	1	3.84	14.727	90.9 %	20	نعم
					9.1 %	2	لا
					100%	22	المجموع

جدول 9 يمثل التكرارات لتصنيف القياسات.

تحليل ومناقشة: الغالبية (90.9%) يقومون بالتصنيف، و 9.1% لا يقومون. قيمة كا² المحسوبة (14.727) أكبر من الجدولية، رغم الإشارة إلى أن الفروق قد تبدو غير دالة بسبب خلل في توازن الفئات في بعض التوزيعات.

الاستنتاج: يدرك أغلب الأساتذة أهمية تصنيف القياسات مما يعزز دور الرياضة المدرسية.

6) هل تقوم بتصنيف القياسات والاختبارات لاكتشاف الموهوبين خلال حصّة التربية البدنية والرياضية ؟

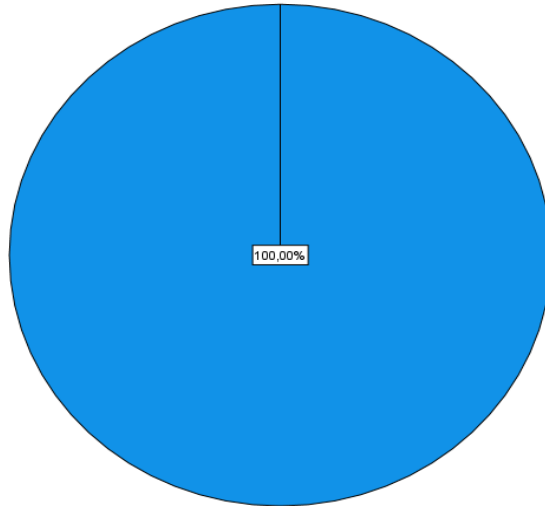


السؤال السابع: هل تؤخذ الفحوص الطبية بعين الاعتبار؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
	0.05	1	3.84	//	% 100	22	نعم
					100%	22	المجموع

جدول 10 جميع أفراد العينة (100%) يأخذونها بعين الاعتبار.

7) هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار عند القيام بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟



تحليل ومناقشة :

يبين الجدول أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% أكدوا أنهم يأخذون نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار

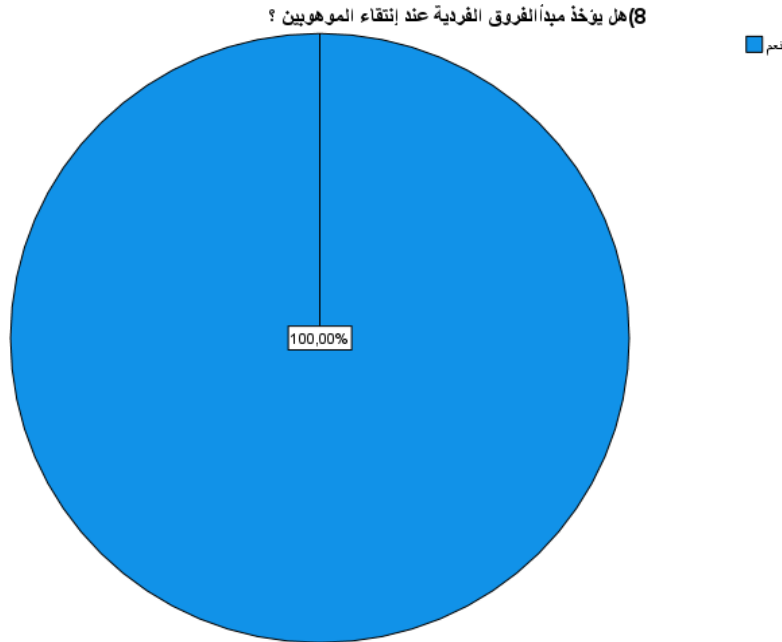
عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين، في حين لم يُسجَل أي رفض لهذا المعيار. ونظرًا لكون جميع الإجابات جاءت في اتجاه واحد، فإن تطبيق اختبار كا² لا يُظهر فروقًا يمكن قياسها إحصائيًا (قيمة كا² غير محسوبة).

الاستنتاج : يولون أهمية مطلقة للفحوص الطبية كشرط أساسي ومحوري قبل دمج الموهوبين في المنافسة.

السؤال الثامن: هل يؤخذ مبدأ الفروق الفردية عند انتقاء الموهوبين؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
	0.05	1	3.84	//	% 100	22	نعم
					100%	22	المجموع

جدول 11 جميع أفراد العينة (100%) أكدوا أخذ المبدأ بعين الاعتبار.



تحليل ومناقشة : من خلال الجدول ألاحظ أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% أكدوا أن مبدأ الفروق الفردية يُؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء التلاميذ الموهوبين، حيث لم تُسجل أي حالة رفض لهذا المبدأ، وبما أن الإجابات جاءت متطابقة تماماً في اتجاه واحد، فإن اختبار كا² لا يسمح بإبراز

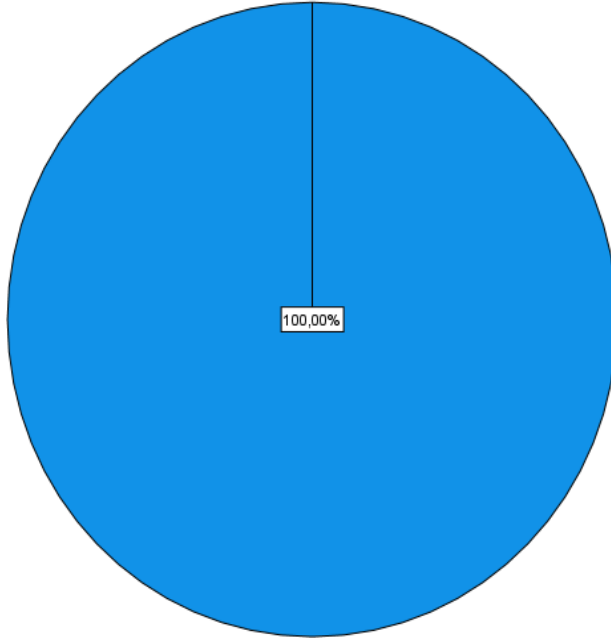
أي فروق إحصائية، وبالتالي فالنتيجة لا تخضع للتحليل الإحصائي التقليدي.
الاستنتاج : إدراك قوي لضرورة تكييف عملية الانتقاء مع قدرات كل تلميذ (طه، 2002، علاوي 2002).

السؤال التاسع : هل تستخدم اختبارات شخصية (لياقة، مهارات) قبل الانتقاء؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
	0.05	1	3.84	//	100%	22	نعم
					100%	22	المجموع

9) هل تستخدم اختبارات شخصية قبل بدء عملية الانتقاء، مثلًا اختبارات اللياقة والمهارات الأساسية؟

نعم



جدول 12 جميع أفراد العينة (100%) يستخدمونها.

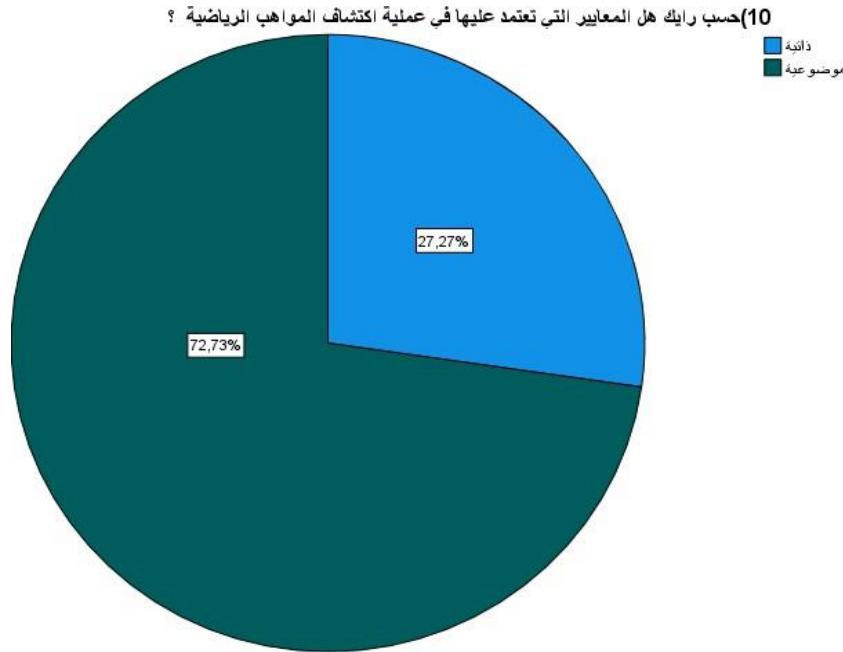
تحليل ومناقشة : تشير نتائج الجدول إلى أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% أكدوا اعتمادهم على اختبارات شخصية، مثل اختبارات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية، قبل الشروع في عملية

الانتقاء، في حين لم تسجل أي حالة رفض لهذا الأسلوب. وبما أن الإجابات جاءت متجانسة تماماً (كلها "نعم")، فإن اختبار كا² لا يكشف عن فروق إحصائية قابلة للتحليل. الاستنتاج : يطبقون الاختبارات الأولية بشكل شبه إلزامي كمؤشر لتحديد القدرات الحركية.

السؤال العاشر: هل تعتمد على معايير محددة في عملية اكتشاف المواهب؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
6	27.3 %	4.545	3.84	1	0.05	دالة
16	72.7 %					
22	100%					
نعم						
لا						
المجموع						

جدول 13 يمثل التكرارات والنسب المئوية لمدى اعتماد الأساتذة على معايير محددة في عملية اكتشاف المواهب الرياضية



تحليل ومناقشة : تشير نتائج الجدول إلى أن 27.3 % فقط من الأساتذة يعتمدون على معايير واضحة ومحددة في عملية اكتشاف المواهب الرياضية، في حين أن الغالبية العظمى بنسبة

72.7 % لا يستندون إلى معايير دقيقة خلال هذه العملية، وعند تطبيق اختبار الاستنتاج : عملية الاكتشاف تتم غالباً بطرق تقليدية واجتهادات شخصية بعيداً عن الأسس العلمية المتكاملة.

السؤال الحادي عشر: هل يمكن للرياضة المدرسية تحقيق أهدافها التربوية دون الأسس العلمية؟

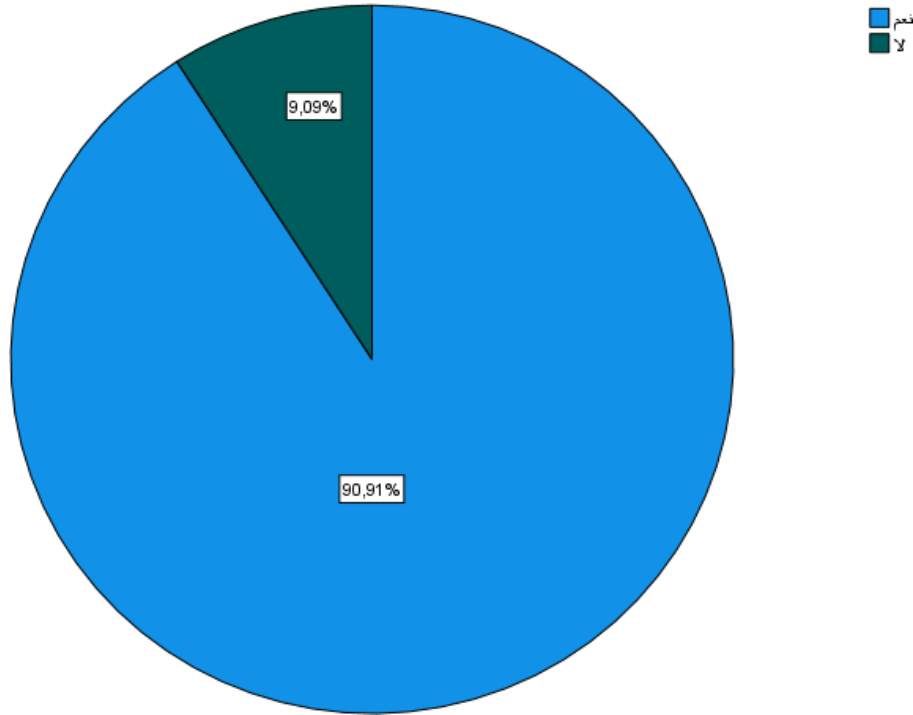
التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	90.9				
لا	2	9.1				
المجموع	22	100%	14.727	3.84	1	0.05

جدول 14 نسبة 90.9% يرون إمكانية تحقيقها، و 9.1% يرفضون. كا² (14.727) أكبر من الجدولية. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة 11 : يبين الجدول أن الغالبية العظمى من الأساتذة بنسبة 90.9 % يرون أن الرياضة المدرسية يمكنها أن تحقق أهدافها التربوية حتى دون الاعتماد على الأسس العلمية في حين أن نسبة قليلة جداً 9.1% ترفض هذا الطرح، وباستخدام اختبار كا²، نجد أن القيمة المحسوبة (14.727) أكبر من الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن الفروق دالة إحصائية.

الاستنتاج: تكشف هذه النتيجة عن فجوة في الوعي المنهجي؛ حيث يعتقدون بإمكانية النجاح التربوي بعيداً عن الأسس العلمية الدقيقة.

11) هل يمكن للرياضة المدرسة أن تحقق أهدافها التربوية دون الاعتماد على الأسس العلمية



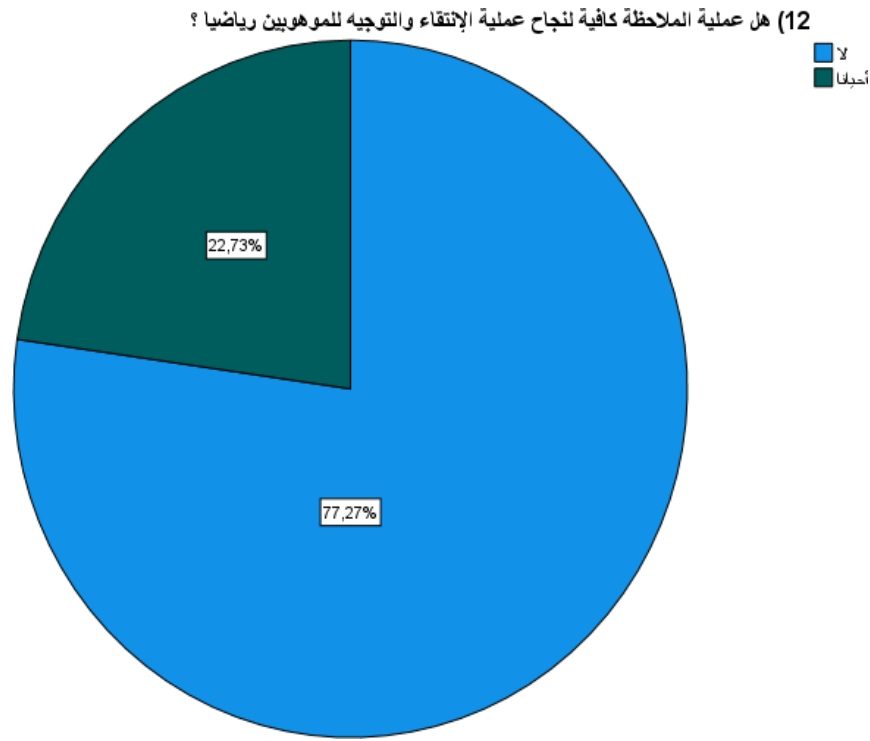
السؤال الثاني عشر: هل عملية الملاحظة كافية لنجاح الانتقاء والتوجيه؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
17	% 77.3	6.545	3.84	1	0.05	دالة
5	% 22.7					
22	100%					
المجموع						

جدول 15 نسبة 77.3% يرون أنها غير كافية، بينما 22.7% يرونها كافية أحياناً. كا² (6.545) دالة إحصائياً.

تحليل ومناقشة : تشير النتائج إلى أن 77.3 % من الأساتذة يرون أن الملاحظة وحدها غير كافية لنجاح عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، بينما اعتبر 22.7% أن الملاحظة قد تكون أحياناً كافية، وباستخدام اختبار كا²، نجد أن القيمة المحسوبة (6.545) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق دالة إحصائياً.

الاستنتاج: إدراك عام بأن الملاحظة تحتاج إلى أن تُدعم بالاختبارات والقياسات لتجنب النتائج غير الدقيقة.



المحور الثاني: مساهمة الرياضة المدرسية ودورها

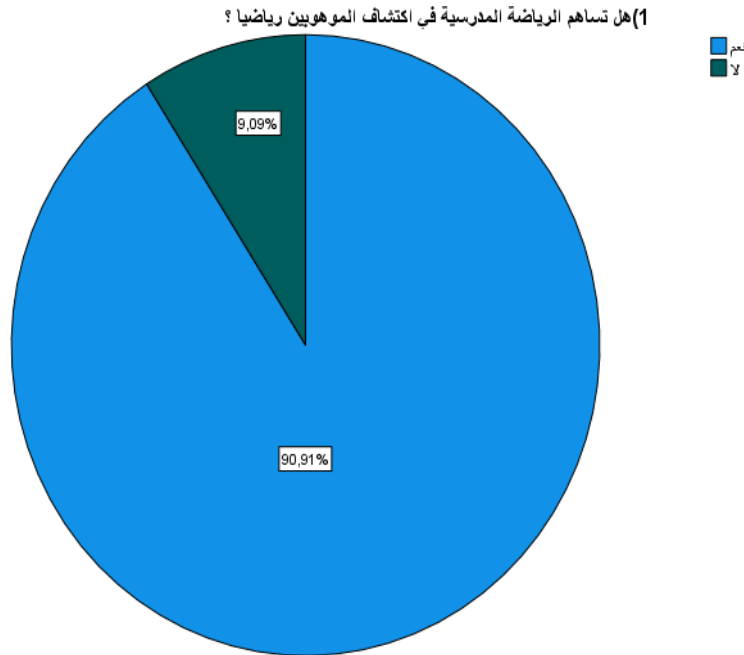
السؤال الأول: هل تساهم الرياضة المدرسية في اكتشاف الموهوبين رياضياً؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
20	90.9 %					
لنعم						

لا	2	9.1 %	14.727	3.84	1	0.05	دالة
المجموع	22	100%					

جدول 16 90.9% يرون أنها لا تساهم بشكل فعال، بينما 9.1% يرون أنها تساهم أحياناً. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : تشير النتائج إلى أن الغالبية الساحقة من الأساتذة بنسبة 90.9 % يرون أن الرياضة المدرسية لا تساهم في اكتشاف الموهوبين رياضياً، بينما اعتبر 9.1 % فقط أنها تساهم أحياناً في ذلك، وباستخدام اختبار كا²، نجد أن القيمة المحسوبة (14.727) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق دالة إحصائياً. **الاستنتاج :** هناك ضعف واضح في الآليات الحالية، مما يتفق مع دراسات سابقة حول قصور قنوات التواصل (بوعسكر ومزاري، 2015).



السؤال الثاني: هل هناك برامج وآليات داخل المدارس تهدف لاكتشاف الموهوبين؟

	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	3	13.6 %					

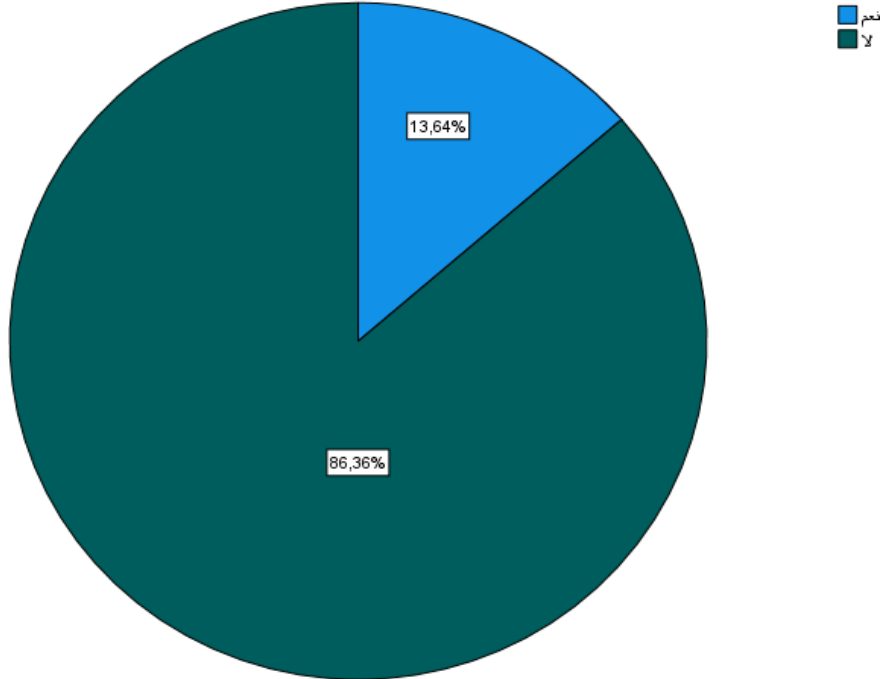
لا	19	86.4 %	11.636	3.84	1	0.05	دالة
المجموع	22	100%					

جدول 17 86.4 % يرون تطبيقها أحياناً فقط، و 13.6 % ينفون وجودها تماماً. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : تشير النتائج إلى أن غالبية الأساتذة بنسبة 86.4 % يرون أن وجود برامج وآليات داخل المدارس يقتصر فقط على تطبيقها أحياناً لاكتشاف الموهوبين رياضياً بينما نسبة 13.6 % تعتقد بعدم وجود مثل هذه البرامج على الإطلاق، وباستخدام اختبار كا²، نجد أن القيمة المحسوبة (11.636) أكبر من الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق دالة إحصائية.

الاستنتاج : غياب سياسة منتظمة ومنهجية لاكتشاف المواهب.

2) هل هناك برامج وآليات داخل المدارس تهدف لاكتشاف الموهوبين رياضياً؟



السؤال الثالث : هل تشاركون في منافسات رياضية لفرق من متوسطاتكم؟

	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
			الجدولية		الحرية	الدلالة	

					100 %	22	نعم
	0.05		3.84		100%	22	المجموع

جدول 18 100% أكدوا المشاركة.

تحليل ومناقشة : من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أفراد العينة أكدوا بنسبة 100 % مشاركتهم في منافسات رياضية رفقة فرق مكونة من تلاميذ متوسطاتهم، دون تسجيل أي استثناء. وبسبب تطابق الإجابات في اتجاه واحد، فإن اختبار كا² لا يمكنه إبراز فروق إحصائية بين الفئات، لغياب التباينات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي.

الاستنتاج : المنافسات تمثل ممارسة موحدة وأداة شائعة لتفعيل الرياضة المدرسية.



السؤال الرابع: هل تسطر أهداف وراء إجراء المنافسات الرياضية؟

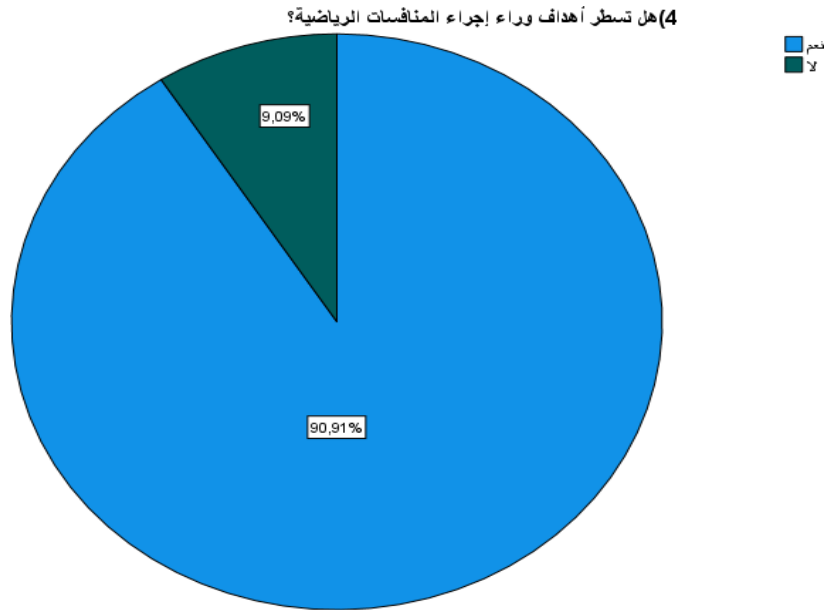
الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ²	النسبة المئوية	التكرار	
------------------	--------------	-------------	--------------------------	-----------------	----------------	---------	--

دالة	0.05	1	3.84	14.727	90.9 %	20	نعم
					9.1 %	2	لا
					100%	22	المجموع

جدول 19 90.9% يسطرون أهدافاً، و 9.1% لا يسطرون. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة بنسبة 90.9 % أكدوا أنهم يقومون بتسطير أهداف محددة عند تنظيم المنافسات الرياضية، في حين أن 9.1 % فقط لا يضعون أهدافاً واضحة وراء هذه المنافسات، ومن خلال تطبيق اختبار كا² اتضح أن القيمة المحسوبة (14.727) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج : المنافسات لا تُنظم اعتباطياً، بل لأغراض تربوية واضحة.



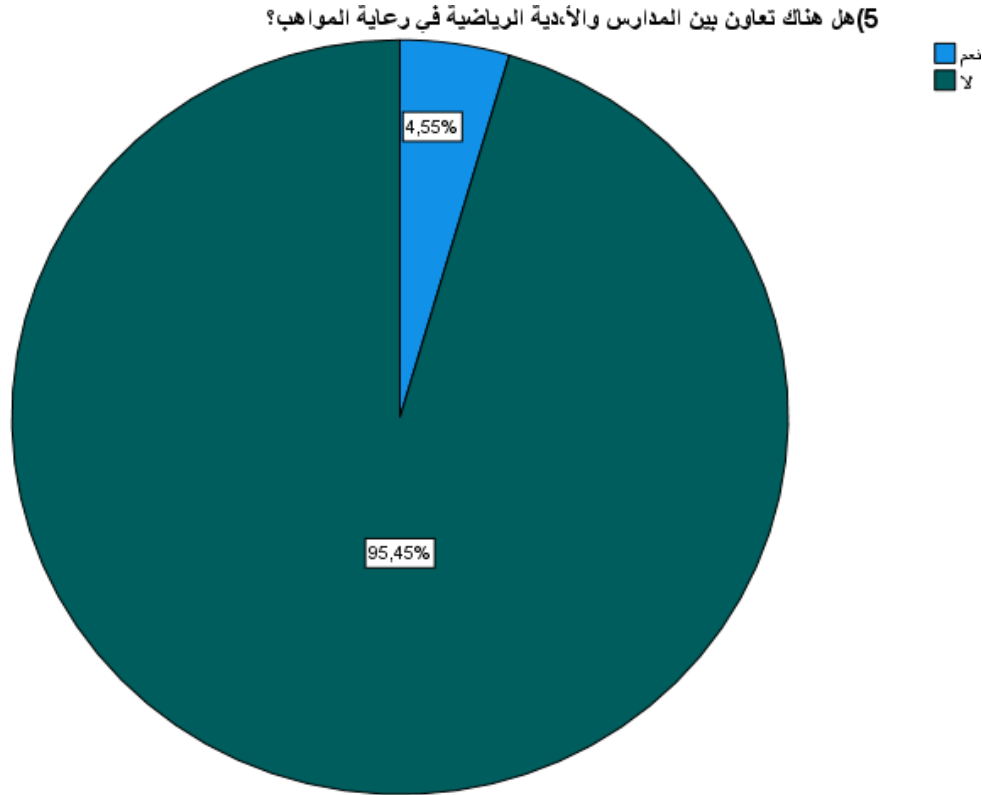
السؤال الخامس: هل هناك تعاون بين المدارس والأندية في رعاية المواهب؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	4.5 %	18.182	3.84	1	0.05	دالة
21	95.5 %					
22	100 %					
نعم						
لا						
المجموع						

جدول 20 4.5% يرون وجود تعاون، و95.5% ينفون ذلك. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : أفرزت البيانات أن نسبة ضئيلة جدًا من الأساتذة (4.5%) ترى وجود تعاون بين المدارس والأندية الرياضية في رعاية المواهب، في حين أن الأغلبية الساحقة (95.5%) نفت وجود هذا التعاون، ومن خلال تطبيق اختبار كا²، تبين أن القيمة المحسوبة (18.182) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: غياب شبه تام للتنسيق المؤسسي، وهو عائق كبير لاستمرارية الموهوبين (سعيدى 2019).



السؤال السادس: هل للمنافسات الرياضية دور في توجيه المواهب؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
17	77.27 %	6.545	3.84	1	0.05	دالة
5	22.23 %					
22	100 %					
نعم						
لا						
المجموع						

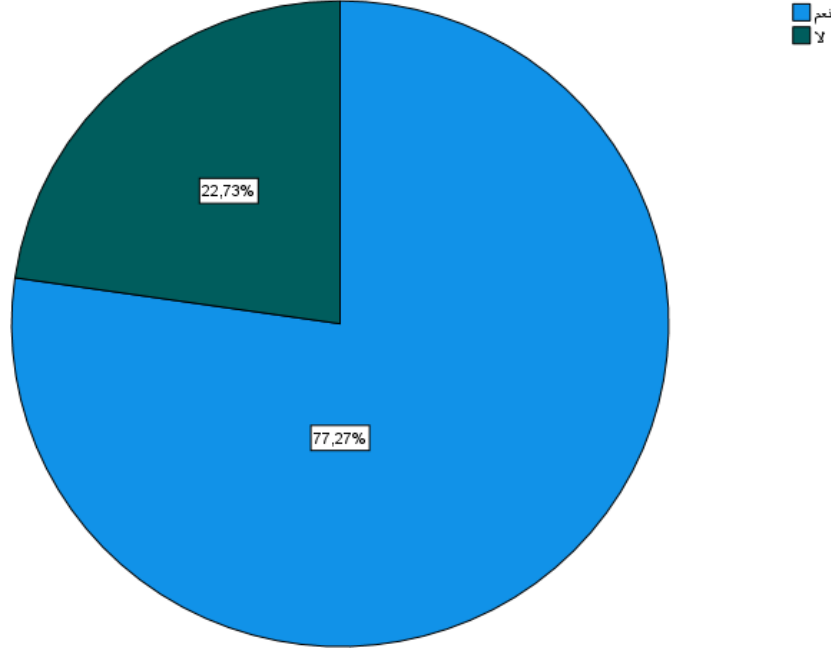
جدول 21 77.27 % يقرون بدورها، و 22.73 % ينفون. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة (77.27%) يقرون بأن للمنافسات الرياضية المدرسية دورًا بارزًا في توجيه المواهب الرياضية، بينما يرى 22.73%

عكس ذلك، وبالرجوع إلى اختبار كا²، نلاحظ أن القيمة المحسوبة (6.545) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج : المنافسات المدرسية بيئة مناسبة جداً للتوجيه نحو الأنشطة أو التخصصات.

6) هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في توجيه المواهب الرياضية؟



السؤال السابع: هل توجد لجان أو فرق متخصصة لمتابعة التلاميذ الموهوبين رياضياً؟

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	00	00 %		3.84	1	0.05	دالة
لا	22	100 %					
المجموع	22	10 %					

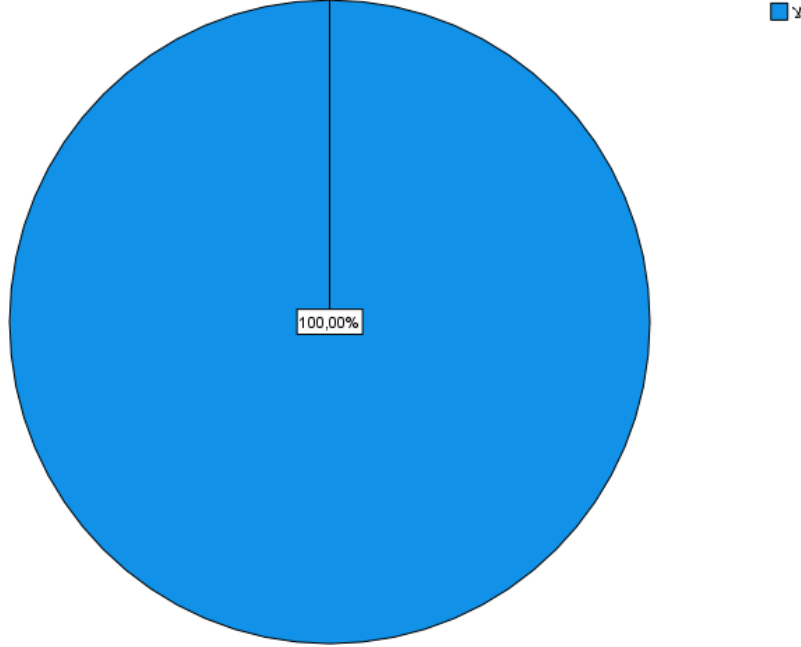
جدول 22 100% أكدوا غياب اللجان المتخصصة.

تحليل ومناقشة : أوضحت النتائج أن جميع الأساتذة بنسبة 100% أكدوا غياب لجان أو فرق متخصصة تُعنى بمتابعة التلاميذ الموهوبين رياضياً، وبما أن الإجابات جاءت متطابقة بالكامل،

فإن اختبار كا² لا يُظهر فروقاً إحصائية لغياب التباين بين التكرارات، وبالتالي لا يمكن اعتبار النتيجة ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج : فراغ تنظيمي واضح في المتابعة المؤسسية، ما يضعف استمرارية الرياضيين.

(7) هل توجد لجان أو فرق متخصصة لمتابعة التلاميذ الموهوبين رياضياً؟



السؤال الثامن: هل حجز التلاميذ مكاناً أساسياً في أنديةهم؟

التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22.23 %	6.545	3.84	1	0.05	دالة
لا	77.27 %					
المجموع	100 %					

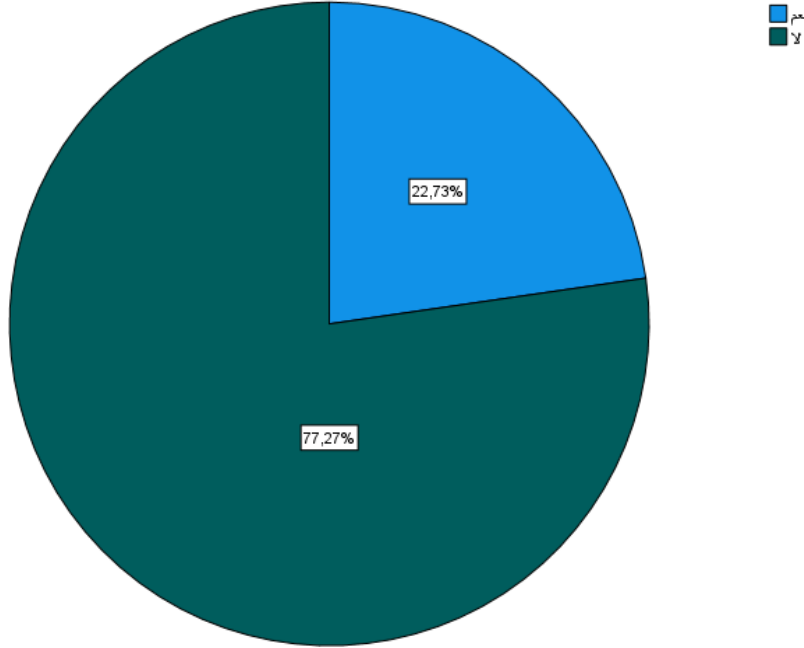
جدول 23 77.27 % تمكنوا من حجز أماكن أساسية، و 22.73 % لم يتمكنوا. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : أبانت النتائج أن أغلبية التلاميذ الموهوبين بنسبة 77.27% تمكنوا من حجز مكان أساسي ضمن منافسات أنديةهم الرياضية، في حين أن 22.73 % لم يحصلوا على هذا

الامتياز، ومن خلال التحليل الإحصائي باختبار كا²، تبين أن القيمة المحسوبة (6.545) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يوضح أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج : الرياضة المدرسية فعالة كرافد أولي للاندماج في الأندية.

(8) هل حجز التلاميذ مكان أساسي في المنافسات الرياضية لأنديةهم؟



السؤال التاسع: هل تقومون بالتنسيق مع الأندية للاستفادة من المواهب المكتشفة؟

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	7	31.8 %	2.909	3.84	1	0.05	غير دالة
لا	15	68.2 %					
المجموع	22	100 %					

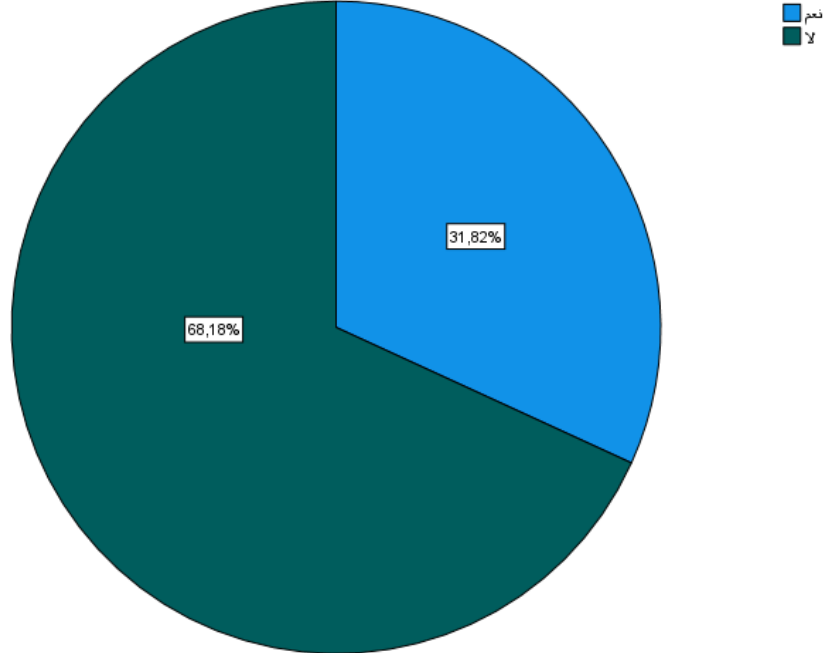
جدول 24 68.2 % لا ينسقون، و 31.8 % ينسقون. الفروق غير دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : توضح البيانات أن غالبية الأساتذة بنسبة 68.2% لا يقومون بأي تنسيق مع الأندية الرياضية بخصوص الموهب المكتشفة داخل المؤسسات التربوية، في حين أن نسبة 31.8 % فقط أقرروا بوجود هذا التنسيق، ومن خلال إخضاع النتائج لاختبار كا²، تبين أن القيمة المحسوبة

(2.909) أصغر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05)، ما يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج: التنسيق ضعيف ومبني على أسس شخصية غالباً.

9) هل تقومون بالتنسيق مع الأندية للاستفادة من المواهب التي تكتشفونها في المؤسسة التربوية؟



السؤال العاشر: هل تتلقى طلبات من النوادي الرياضية لضم المواهب؟

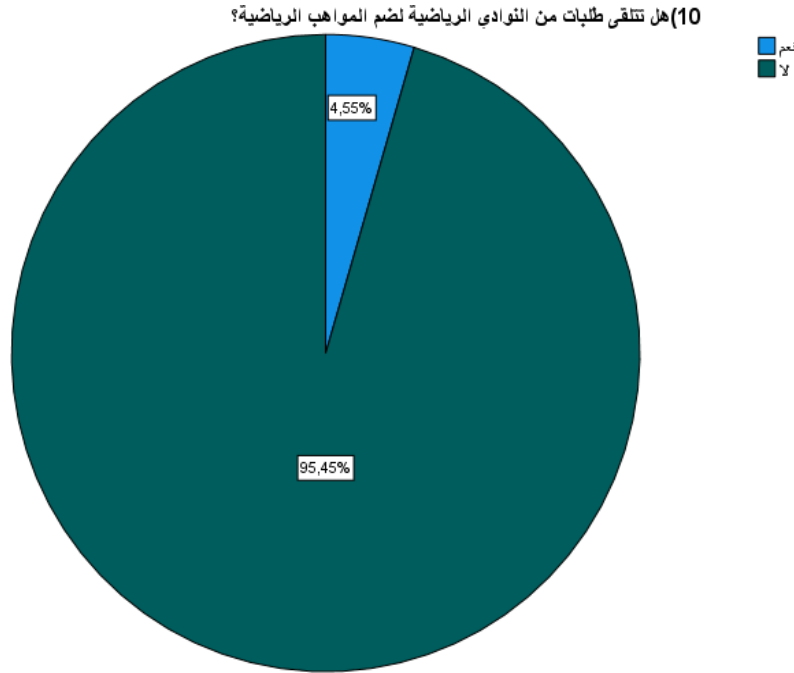
التكرار	النسبة المئوية	كا ²	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	4.5 %	1	3.84	1	0.05	دالة
لا	95.5 %	21	18.182			
المجموع	100 %	22				

جدول 25 95.5 % لم يتلقوا طلبات. دالة إحصائية.

تحليل ومناقشة : تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من الأساتذة (95.5%) لم يتلقوا طلبات من النوادي الرياضية بخصوص ضم المواهب المكتشفة في الوسط المدرسي، بينما نسبة ضعيفة جداً (4.5%) فقط أفادت بوجود مثل هذه الطلبات، ومن خلال تطبيق اختبار كا²، اتضح أن القيمة

المحسوبة (18.182) أكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05) ما يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: قطيعة مؤسسية بين النوادي والمؤسسات المدرسية.



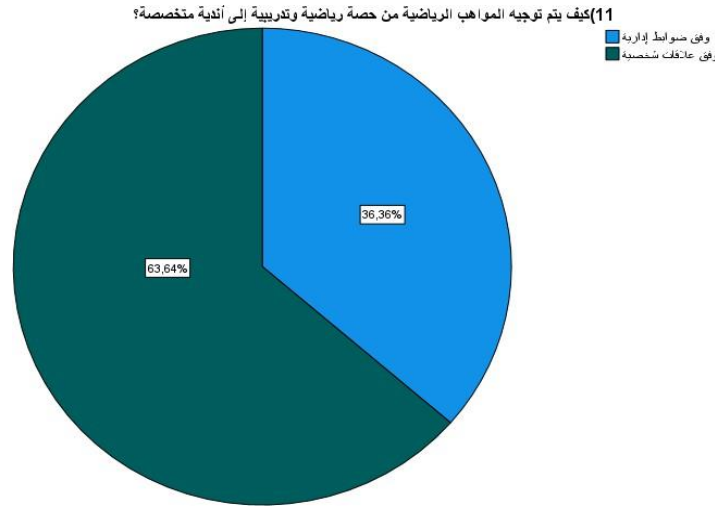
السؤال الحادي عشر: كيف يتم توجيه المواهب (آلية الانتقال)؟

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2	النسبة المئوية	التكرار	
غير دالة	0.05	1	3.84	1.636	36.4 %	8	وفق ضوابط إدارية
					63.6 %	14	وفق علاقات شخصية
					100 %	22	المجموع

جدول 26 يمثل التكرارات والنسب المئوية لآلية توجيه المواهب الرياضية من المؤسسات التربوية نحو الأندية

تحليل ومناقشة : ترى الطالبة من خلال الجدول أن غالبية الأساتذة بنسبة (63.6%) يرون أن توجيه المواهب الرياضية يتم في الغالب عبر العلاقات الشخصية، بينما نسبة أقل (36.4%) أشارت إلى أن العملية تتم وفق ضوابط إدارية منظمة، وبعد إخضاع المعطيات لاختبار كا²، تبين أن القيمة المحسوبة (1.636) أصغر من القيمة الجدولية (3.84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً.

الاستنتاج : غياب الإطار الرسمي يهمل المعايير الموضوعية ويضعف الشفافية.



استنتاج عام :

من خلال الدراسة التي قمنا بيها تم تسليط الضوء على ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية في طور المتوسط ومساهمتها في عملية انتقاء والتوجيه المواهب الى النوادي الرياضية. من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها والتي تمت معالجتها بطرق إحصائية وتوصلنا الى الاستنتاجات التالية :

❖ ان الرياضة المدرسية تساهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الى النوادي الرياضية.

❖ ان لتنظيم المنافسات الرياضية في المؤسسات التربوية إثر بالغ للوصول بالتلاميذ الموهوبين الى النوادي الرياضي.

❖ ان للرياضة المدرسية دور عملية انتقاء وتوجيه المواهب والوصول بهم الى النوادي الرياضة

مناقشة الفرضيات بالنتائج

الفرضية الجزئية الأولى : عملية الانتقاء والتوجيه في الرياضة المدرسية مبنية على أسس علمية.

من خلال الجداول (رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12)، تبين أن أغلب الأساتذة لا يستندون إلى معايير أو أسس علمية دقيقة (72.7% صرحوا بعدم اعتمادهم معايير واضحة)، وأن استعمال الوسائل الحديثة ضعيف جداً (81.8% لا يستخدمونها). هذه النتيجة تجعلنا نرفض هذه الفرضية جزئياً، وهذا يتفق مع نتائج بوعسكر ومزاري (2015) وسعيد (2019) اللذين أشارا إلى غياب التنظيم وضعف تكوين الأساتذة، وعدم اعتمادهم معايير علمية دقيقة، كما أكدت الدراسة النظرية أن عملية الانتقاء دور مهم في الرياضة المدرسية و إذا ما أكدته دراسة زينب محمد شفيق 1998 بأن انتقاء الموهوبين ذو أهمية لدى التلاميذ من حيث تشخيصهم باستخدام اختبار الذكاء و اختبارات أخرى تساعد في تسهيل عملية الانتقاء وفي الأخير تحققت الفرضية.

الفرضية الجزئية الثانية: الرياضة المدرسية لها دور مهم في انتقاء الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية.

أظهرت نتائج الجداول (رقم 1، 2، 3 ... إلى 12)، أن المنافسات الرياضية تُعتبر قناة أساسية في توجيه الموهوبين (77.3% أكدوا ذلك)، كما أن نسبة معتبرة من التلاميذ استطاعوا حجز مكان في أنديةهم. لكن بالمقابل، انعدام التعاون مع الأندية وغياب لجان مختصة يعيق استمرارية هذا الدور. هذا يتوافق مع سعيد (2019) الذي أكد أن البطولات الرياضية عامل مهم في رفد الأندية بالموهب، كما أكدت الدراسة النظرية المتمثلة في أحمد مخطار 2008 على أن التوجيه هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم ومن هنا يرى محمد صبحي 1980 بأن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفق على أقرانهم الأطفال إذا يجب حسب ما سلف بأن الرياضة المدرسية هي مجموعة عمليات و طرق بيداغوجية من أجل كسب الجسم صحة و قوة و رشاقة

وفي الأخير تحققت الفرضية

مناقشة الفرضية العامة :

الفرضية العامة: ما مدى مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى

النوادي الرياضية؟

من خلال نتائج الجداول التي توصلنا إليها، نلاحظ أن الرياضة المدرسية تلعب دورًا نسبيًا في عملية الكشف عن المواهب وتوجيهها، حيث بيّنت المعطيات أن المشاركة في المنافسات شائعة، وأنها تسهم بدرجة ما في إبراز الموهوبين. غير أن غياب لجان مختصة، وضعف التعاون مع الأندية، وغياب معايير علمية واضحة، كلها عوامل تقلل من فعالية هذه المساهمة.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، نجد أن هذه النتيجة تتماشى مع ما أكده بوعسكر ومزاري (2015) وسعيد (2019)، حيث سجل الباحثون غياب التنظيم وضعف التنسيق بين المدرسة والنادي. في المقابل، تظهر نتائج أوقاسي وماسين (2019) جانباً أكثر إيجابية، إذ أكد الأساتذة هناك إدراكهم لمفهوم الانتقاء والتوجيه وتطبيقهم لمحددات موضوعية في هذه العملية.

إذن، نستطيع القول إن الرياضة المدرسية تساهم بالفعل في عملية الانتقاء والتوجيه، لكن هذه المساهمة محدودة وغير مهيكلة بالشكل الكافي لتغذية النوادي الرياضية بالمواهب بصفة منتظمة.

التوصيات

1. وضع برامج وآليات واضحة داخل المدارس تهدف لاكتشاف ورعاية المواهب بشكل منتظم.
2. إنشاء لجان متخصصة داخل المؤسسات التربوية لمتابعة الموهوبين.
3. تعزيز قنوات التنسيق بشراكات رسمية بين المدارس والأندية الرياضية.
4. اعتماد معايير علمية دقيقة وموضوعية (بدنية، نفسية، فسيولوجية، مهارية).
5. إدماج الوسائل التكنولوجية الحديثة (الاختبارات الرقمية) لتحقيق الدقة.
6. التكوين المستمر للأساتذة في مجال الانتقاء الرياضي عبر ورش العمل.
7. تنظيم منافسات مدرسية هادفة بأبعاد تربوية وتنافسية، وليس فقط ترفيهية.
8. تشجيع الأولياء بحملات توعية حول أهمية الالتحاق بالنوادي.
9. إشراك الهيئات الرسمية لإعطاء قيمة مضافة للرياضة المدرسية كقاعدة للأندية.
10. إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للخروج باستراتيجيات وطنية شاملة.

خاتمة

الخاتمة العامة

من خلال تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، نلاحظ أن الرياضة المدرسية تؤدي دورًا نسبيًا في الكشف الأولي عن المواهب الرياضية، خاصة عبر المنافسات المدرسية التي تشكل فضاءً مناسبًا لإبراز القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ. غير أن هذا الدور يبقى محدوداً بسبب عدة عراقيل مرتبطة بغياب المعايير العلمية الدقيقة، ضعف استعمال الوسائل الحديثة، انعدام اللجان المختصة، وغياب التنسيق الفعال بين المؤسسات التربوية والأندية الرياضية، كما أوضحت النتائج أن عملية الانتقاء داخل الوسط المدرسي غالباً ما تتم بالاعتماد على الاجتهادات الشخصية للأساتذة أو العلاقات غير الرسمية، بدلاً من اتباع ضوابط إدارية واضحة ومعايير موضوعية تراعي مختلف الجوانب (البدنية، النفسية، الفسيولوجية، المهارية)، وهذا ما يقلل من فعالية الرياضة المدرسية كمصدر ثابت وموثوق لتزويد الأندية الرياضية بالمواهب، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، نجد أن نتائج هذه الدراسة تتقاطع مع ما توصل إليه بوعسكر ومزاري (2015) وسعيد (2019)، اللذين أشارا إلى ضعف التنظيم وانعدام التواصل بين النوادي والمدارس. كما تختلف جزئياً عن نتائج أوقاسي وماسين (2019) التي أبرزت وعياً وتطبيقاً أفضل لدى بعض الأساتذة لآليات الانتقاء والتوجيه، وعليه، يمكن القول إن الرياضة المدرسية تساهم في عملية انتقاء المواهب الرياضية، لكنها لا تقوم بالدور المطلوب بشكل كامل، ما يستدعي وضع إستراتيجية وطنية أكثر وضوحاً تركز على:

- اعتماد معايير علمية دقيقة في عمليتي الانتقاء والتوجيه. • تعزيز التكوين المستمر للأساتذة في هذا المجال. • تفعيل قنوات التواصل والتنسيق بين المدارس والنوادي الرياضية. • إنشاء لجان وهيئات مختصة لمتابعة ورعاية المواهب الرياضية.

إن تفعيل هذه المقترحات من شأنه أن يرفع من فعالية الرياضة المدرسية، ويجعلها رافداً حقيقياً للأندية والرياضة التنافسية، بما يخدم تطوير المنظومة الرياضية بصفة عامة.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

1. أبو علا عبد الفتاح، وأحمد عمر روبي. (1986). انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي (ط. 1). عالم الكتب، مصر.
2. أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (المجلد الأول). عالم الكتب، القاهرة.
3. أسامة كامل راتب. (1994). قلق المنافسة ضغوط التدريب واحتراف الرياضي (ط. 1). دار الفكر العربي، القاهرة.
4. أمر الله أحمد البساطي. (1998). قواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته (ط. 1). منشأة المعارف، الإسكندرية.
5. أمين أنور الخولي، وآخرون. (1998). التربية الرياضية المدرسية. دار الفكر العربي، القاهرة.
6. جريدة الخبر. (1996، 26 نوفمبر).
7. حسن أحمد الشافعي. (1994). مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف، الإسكندرية.
8. رابح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية. دار الفكر العربي.
9. رشيد أرسلان. (د.ت). التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم. قصر الكتاب، البلدية، الجزائر.

10. ريسان خريبط مجيد. (1988). التدريب الرياضي (ط. 1). دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
11. زينب محمد شقير. (1998). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين (ط. 1). مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
12. سعد جلال. (1986). الصحة العقلية - الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية (ط. 1). دار الفكر العربي، الإسكندرية.
13. سمير أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة. (2002). القياس والتشخيص في التربية الخاصة. دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
14. عادل عبد البصير علي. (1999). التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق (ط. 1). مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
15. عبد الحميد شرف. (2000). تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية. القاهرة، مصر.
16. عبد الحميد مرسى. (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني (ط. 1). مكتبة الخانجي، القاهرة.
17. عبد الكريم. (2015). مستجدات التربية والتكوين (ط. 1). منشورات عالم التربية.
18. فاطمة عوض صابر، وميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي.
19. فؤاد نصحي. (1980). التخطيط التربوي على مستوى الوطن العربي (ط. 1). دار الكتاب اللبناني، بيروت.

20. فيصل خير الزاد. (1984). الأمراض العصبية والذهنية والاضطرابات السلوكية (ط. 1). دار القلم، الكويت.
21. مجيد رمضان محمد القذافي. (1992). نظريات الشخصية الاختبارات وأساليب قياسها (ط. 1).
22. محروس محمد محروس. (2015). القدرات الإدراكية والحركية للطفل ما قبل المدرسة. مؤسسة عالم الرياضة – دار الوفاء، الإسكندرية.
23. محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة.
24. محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان. (1996). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (ط. 2). دار الفكر العربي، القاهرة.
25. محمد عادل خطاب. (1965). التربية البدنية للخدمة الاجتماعية. دار النهضة العربية.
26. محمد عبد الحميد. (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ط. 3). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
27. محمد عوض بسيوني، وفيصل ياسين، وآخرون. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية (ط. 2). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28. محمد لطفي طه. (2002). الأسس النفسية للانتقاء الرياضي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.
29. مقدم عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية.

30. موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية



شهادة التحكيم

(صدق المحكمين)

يشهد السادة الأساتذة والدكاترة المحترمون الموقعون أدناه أن الطالبين حرورة نوال في السنة الثانية ماستر تخصص: تحضير بدني رياضي، قد حكموا أداة بحثا المتمثل في أداة استبيان و التي تتدرج ضمن متطلبات انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تحت عنوان:

مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية

(بحث وصفي أجري على فرق المدرسية الناشطة في الرياضة المدرسية لبعض متوسطات ولاية مستغانم)

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع
بن لامل صهر	أ. د. ع	مستغانم	
كوتشور م.	أ. د. ع	جامعة مستغانم	
حزاوي	أ. د. ع	جامعة مستغانم	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Institute of Sports and Physical Education

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

The Date : 11/05/2025
Ref :044 / S.T / 2025

مستغانم في: 11/05/2025
الرقم: 044 / ت.ر. / 2025

Sport training département

قسم: تدريب رياضي

إلى السيد: مدير مديرية التربية لولاية مستغانم .

الموضوع : طلب تسهيل مهمة

يسر رئيس قسم التدريب الرياضي بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة الطالبة :

- بن حرورة نوال .

المسجلة في السنة الثانية ماستر تحضير بدني رياضي للسنة الجامعية 2024 / 2025 .
و هذا قصد توزيع إستيانات لبعض المؤسسات التربوية لولاية مستغانم لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر .

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

موافقة المدير

رئيس القسم

رئيس قسم التدريب الرياضي

إمضاء : د . شاشو مداوي



جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم-

معهد التربية البدنية والرياضية



نموذج استبيان: مساهمة الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية

(بحث وصفي أجري على فرق المدرسية الناشطة في الرياضة المدرسية لبعض متوسطات ولاية مستغانم)

نحن طلبة متخصصون في مجال التربية البدنية والرياضية، نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان، نود أن نطمئنكم بأن إجاباتكم ستستخدم فقط لأغراض البحث الأكاديمي، ولن يتم مشاركتها خارج هذا الإطار.

لذا، نرجو منكم اختيار الإجابة المناسبة بوضع العلامة (x) في المكان المخصص لها.

أولاً: المعلومات العامة:

العمر:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي:

المهنة:

ثانياً: الأسئلة الأساسية

المحور الأول: الانتقاء والتوجيه يعتمد على أسس علمية

1. هل قمت بعملية الانتقاء من قبل ؟

☐ نعم ☐ لا

2. هل قمت باستخدام وسائل حديثة في عملية الانتقاء والتوجيه؟

☐ نعم ☐ لا

3. على ماذا تعتمد عملية الانتقاء والتوجيه في نظرك:

☐ الجانب الفيزيولوجي ☐ الجانب النفسي ☐ الجانب البدني ☐ الجانب المهاري

4. ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم بها اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

☐ إجراء بطارية اختبارات ☐ مقابلات ودية بين التلاميذ ☐ تمارين وألعاب تنافسية ☐ الملاحظة.

5. عند انتقاء التلاميذ هل تعتمد على القياسات المرفولوجية؟

☐ نعم ☐ لا

6. هل تقوم بتصنيف القياسات والاختبارات لاكتشاف الموهوبين خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

7. هل يتم أخذ نتائج افحوص الطبية بعين الاعتبار عند القيام بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

☐ نعم ☐ لا

8. هل يؤخذ مبدأ الفروق الفردية عند انتقاء الموهوبين ؟

☐ نعم ☐ لا

9. هل تستخدم اختبارات تشخيصية قبل بدء عملية الانتقاء، مثلا اختبارات اللياقة والمهارات الأساسية ؟

☐ نعم ☐ لا

10. حسب رأيك هل المعايير التي تعتمد عليها في عملية اكتشاف المواهب الرياضية؟

☐ ذاتية ☐ موضوعية

11. هل يمكن للرياضة المدرسية أن تحقق أهدافها التربوية دون الإعتماد على الأسس العلمية؟

☐ نعم ☐ لا

12. هل عملية الملاحظة كافية لنجاح عملية الانتقاء و التوجيه للموهوبين رياضيا؟

المحور الثاني: الرياضة المدرسية دور مهم في انتقاء الموهوبين وتوجيههم للرياضة التنافسية.

1. هل تساهم الرياضة المدرسية في اكتشاف الموهوبين رياضيا؟

☐ نعم ☐ لا

2. هل هناك برامج وآليات داخل المدارس تهدف لاكتشاف الموهوبين رياضيا؟

☐ نعم ☐ لا

3. هل تشاركون في منافسات رياضية بفرق مكونة من متوسطتكم؟

☐ نعم ☐ لا

4. هل تسطر أهداف وراء إجراء المنافسات الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

5. هل هناك تعاون بين المدارس والأندية الرياضية في رعاية المواهب؟

☐ نعم ☐ لا

6. هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في توجيه المواهب الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

7. هل توجد لجان أو فرق متخصصة لمتابعة التلاميذ الموهوبين رياضيا ؟

☐ نعم ☐ لا

8. هل حجز التلاميذ مكان أساسي في المنافسات الرياضية لأنديتهم؟

☐ نعم ☐ لا

9. هل تقومون بالتنسيق مع الأندية للاستفادة من المواهب التي تكتشفونها في المؤسسة التربوية؟

☐ نعم ☐ لا

10. هل تتلقى طلبات من النوادي الرياضية لضم المواهب الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

11. كيف يتم توجيه المواهب الرياضية من حصة رياضية وتدريبية إلى أندية متخصصة ؟

☐ وفق ضوابط إدارية ☐ وفق علاقات شخصية

12. هل ترى أن هناك ارتباط بين الرياضة المدرسية وبناء مستقبل رياضي احترافي ؟

نشكركم على حسن تعاونكم معنا.

